



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4019

التاريخ: السبت 2016/8/13

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لم نفاجئ فتح
بالمشاركة في الانتخابات.. عدونا
الوحيد الاحتلال

... ص 3

أبرز العناوين



"السلام الآن": إسرائيل تسعى لمصادرة أراض فلسطينية لنقل مستوطنة إليها

الحكومة الإسرائيلية تصادق على موازنة 2017 - 2018

"معاريف": لأول مرة.. تدريبات إسرائيلية تحاكي إغراق سفينة حربية

الاحتلال يسعى لإسكات أذان المساجد في القدس المحتلة بتحريض من المستوطنين

"أوتشا": إسرائيل تسرع وتيرة هدم المنشآت الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الزعاريير: مصلحة السجون الإسرائيلية تتعمد الضغط على الأسرى من خلال إهمالهم طبيًا
4	3. أنور عبد الهادي يؤكد الحرص على دعم الطلاب الفلسطينيين في سورية ولبنان
<u>المقاومة:</u>	
5	4. "المركز الفلسطيني للإعلام": حركة فتح تتجه لتأجيل الانتخابات البلدية وتبحث عن ذرائع
6	5. حماس في ذكرى مجزرة تل الزعتر: العودة إلى فلسطين هدف الفلسطينيين في لبنان
6	6. أسير فلسطيني: لم أفجر القطار لوجود أطفال ولست نادماً
7	7. قيادي بـ"الشعبية" للطيراوي: سلموا الراية ولا تتفاجئوا من قرار حماس
7	8. "الجهاد": اعتداء أجهزة السلطة بالضفة على موكب المحرر "واكد" خروج سافر على القيم الوطنية
8	9. الاحتلال يرفض طلب الأسير كايد بفك قيوده
8	10. الضفة الغربية: إصابة عنصرين من فتح بإطلاق نار في يطا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. الحكومة الإسرائيلية تصادق على موازنة 2017 – 2018
9	12. وزارة المعارف الإسرائيلية تشطب كل ما يتعلق بفلسطين من مناهج مدارس القدس
10	13. "معاريف": لأول مرة.. تدريبات إسرائيلية تحاكي إغراق سفينة حربية
10	14. استطلاع إسرائيلي: ازدياد قوة اليمين وانهايار "المعسكر الصهيوني"
11	15. مستوطنون يهود يطالبون بالعودة إلى مستعمرات غزة في الذكرى الـ11 لإخلائهم
11	16. "معاريف": سرقة 13 صاروخا و77 قنبلة من أحد المواقع العسكرية
12	17. جرائم إسرائيلية: اختفاء أطفال أشكناز بالمستشفيات
12	18. "السلام الآن": "إسرائيل" تسعى لمصادرة أراض فلسطينية لنقل مستوطنة إليها
13	19. جمعيتان إسرائيليتان: يا للعار.. الاحتلال يجفف القرى الفلسطينية
14	20. ميدالية أولمبية متواضعة لـ"إسرائيل" تتحول إلى احتفال قومي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. الاحتلال يسعى لإسكات أذان المساجد في القدس المحتلة بتحريض من المستوطنين
15	22. عودة التوتر إلى القدس بسبب الاستيطان وخطط التهويد الإسرائيلية
16	23. تواصل الفعاليات التضامنية في الضفة والقدس مع الأسرى المضربين عن الطعام
17	24. بحرية الاحتلال تعتقل خمسة صيادين في شمال القطاع
18	25. نابلس: اعتقال شاب وإصابات خلال تصدي أهالي حوارة للمستوطنين
18	26. عشرات الإصابات في قمع الاحتلال مسيرتي بلعين وكفر قدوم
19	27. المخابرات الإسرائيلية تطارد نشطاء الكتل الطلابية في الجامعات الفلسطينية
20	28. اللد: مقتل فلسطينيين جراء إطلاق نار على مركبتهما

21	29. خريطة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية
	<u>مصر:</u>
22	30. اللجنة الأولمبية المصرية ترفض تصرف لاعب الجودو المصري رفضه مصافحة منافسه الإسرائيلي
	<u>الأردن:</u>
22	31. "الغد": مباحثات أردنية إسرائيلية لإسالة المزيد من المياه النقية بنهر الأردن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	32. مستشفى «الصدافة» التركي... نموذج لمشاريع الدعم الإنساني في غزة
	<u>دولي:</u>
24	33. "أوتشا": إسرائيل تسرع وتيرة هدم المنشآت الفلسطينية
25	34. الأورومتوسطي: ضحايا مجزرة "تل الزعتر" أرقام بلا عناوين
26	35. منظمة العفو تطالب إسرائيل بإطلاق الأسير كاید أو توجيه تهمة له
26	36. حرب إسرائيلية على المؤسسات المرتبطة بتحقيقات محكمة لاهاي
	<u>تقارير:</u>
27	37. تقرير: الانتخابات المحلية الفلسطينية... عباس يخدم توترات فتح ومرونة حماسوية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	38. الهدوء جنوبي سوريا.. فتش عن إسرائيل!... صالح النعامي
35	39. الأسرى والمعالجات القاصرة... عوني صادق
37	40. فشل إسرائيل الاستراتيجي في الموضوع الفلسطيني... كارولين غليك
40	41. "حماس" تهرب من أزمته في غزة إلى الانتخابات البلدية... رؤوبين باركو
43	<u>كاريكاتير:</u>

١. أبو مرزوق: لم نفاجئ فتح بالمشاركة في الانتخابات.. عدونا الوحيد الاحتلال الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، إن الخلافات مع حركة فتح يجب ألا تتعدى حدودها، ولم نفاجئها في المشاركة بالانتخابات.

وأوضح أبو مرزوق في تصريحات له عبر موقع تويتر، أنه مهما كان الخلاف بين فتح وحماس، لن نتركه يصل للعداوة، رغم محاولات البعض، فعدونا الوحيد هو الاحتلال، والخصومة السياسية يجب أن لا تتعدى حدودها.

وذكر أبو مرزوق في تصريحاته أن الهدف من المشاركة في الانتخابات المحلية خدمه أهلنا، مشيراً أن حماس عرضت العمل بقوائم وطنية، وحيث كانت الموافقة، سنشكل القائمة، وحيث يكون الرفض، تكون المنافسة.

وتابع قائلاً: "لم نفاجئ فتح بالمشاركة في الانتخابات ولقد سألني عدد من قيادات فتح حول الانتخابات وأجبتهم بأننا سنشارك في الانتخابات شرط النزاهة وتكافؤ الفرص.

كما جدد أبو مرزوق على رفض حركته للتطبيع بكافة أشكاله بما في ذلك التنسيق الأمني، مشيراً إلى أن الكيان "الإسرائيلي" لن يكون جزءاً من المنطقة، وسنقاومه حتى تحرير أرضنا وعودة شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/12

٢. الزعاريير: مصلحة السجون الإسرائيلية تعتمد الضغط على الأسرى من خلال إهمالهم طبيًا

رام الله - فادي أبو سعدى: قال النائب في المجلس التشريعي باسم الزعاريير إن الإضرابات التي يخوضها عدد من الأسرى في سجون الاحتلال تأتي في سبيل انتزاع الحقوق المشروعة والطبيعية لهم التي نصت عليها المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الأسرى وقوانين حقوق الإنسان ومعاهدة جنيف. وطالب الزعاريير الشعب الفلسطيني بكل فعالياته بما في ذلك مؤسساته الوطنية والفصائلية بالوقوف إلى جانب الأسرى، داعياً مؤسسات السلطة وعلى رأسها هيئة شؤون الأسرى ووزارة الصحة لمتابعة إضراب الأسرى والمطالبة بالإشراف الطبي على المضربين منهم لأن مصلحة السجون تعتمد الضغط عليهم من خلال إهمالهم طبيًا.

القدس العربي، لندن، 2016/8/13

٣. أنور عبد الهادي يؤكد الحرص على دعم الطلاب الفلسطينيين في سورية ولبنان

دمشق: أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، الحرص على توفير كافة الوسائل المناسبة للطلبة الفلسطينيين في سوريا ولبنان والتي تمكنهم من الاستقرار والتحصيل العلمي وفقاً للإمكانيات المتاحة.

جاء ذلك خلال مأدبة غداء أقامتها الدائرة السياسية لمنظمة التحرير يوم الجمعة، لطلاب مخيم اليرموك ولبنان المقيمين في معهد سعيد العاص، وذلك بعد أن أنهوا امتحاناتهم التكميلية لتسهيل عودتهم إلى مخيم اليرموك ولبنان. واستمع السفير عبد الهادي، في نهاية المأدبة، إلى مشاكل الطلاب ووعدهم بحلول سريع لها وتذليل الصعوبات التي تواجههم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/12

٤. "المركز الفلسطيني للإعلام": حركة فتح تتجه لتأجيل الانتخابات البلدية وتبحث عن ذرائع

رام الله: كشف مصدر مطلع، أن حركة "فتح"، تتجه لإلغاء الموعد المقرر للانتخابات البلدية في الثامن من أكتوبر/تشرين أول المقبل، وأنها تبحث عن ذائع لذلك. وقال المصدر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن اجتماعا عالي المستوى عقد في مقر التعبئة والتنظيم لحركة فتح، في مدينة رام الله، وسط الضفة المحتلة، قبل عدة أيام، طالب خلاله غالبية المجتمعين بإلغاء الانتخابات البلدية. وأكد المصدر أن اللقاء كان عاصفا للغاية، وأنه ناقش عدم تمكن حركة "فتح" من حسم قوائم لها في غالبية محافظات الضفة، وسط إقرار بعدم جاهزية الحركة للانتخابات. وأشار إلى أن الاجتماع ناقش كيف تخرج فتح من "ورطة" إجراء الانتخابات، أكثر ما ناقش كيف تتغلب حركة فتح على خلافاتها الداخلية نحو تشكيل قوائم موحدة للانتخابات البلدية المقبلة. وبحسب المصدر؛ فإن الاجتماع الذي شارك فيه مسؤول التعبئة والتنظيم محمود العالول، وآخرون وأمناء سر الأقاليم، أوصى بضرورة استغلال أي خطأ تقع فيه حركة حماس خلال الفترة القريبة المقبلة من أجل تسويقه ذريعة لإلغاء الانتخابات. وذهب المشاركون إلى أن رئيس السلطة محمود عباس لا يستطيع إلغاء الانتخابات دون مسوغات كبرى، وأن "الجميع ينتظر أن تخطئ حماس خاصة في قطاع غزة لأخذ ذريعة لإلغاء الانتخابات، وبغير ذلك فلن يتم إلغاء الانتخابات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/12

٥. حماس في ذكرى مجزرة تل الزعتر: العودة إلى فلسطين هدف الفلسطينيين في لبنان

أكدت دائرة شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، على أن الوجود الفلسطيني في لبنان مؤقت، مشيرةً إلى أن هدف الفلسطينيين في لبنان هو العودة إلى فلسطين، مجددةً رفضها التوطين بأي شكل من الأشكال.

وقالت شؤون اللاجئين، في بيان لها في الذكرى الأربعين لمجزرة مخيم تل الزعتر الواقع شمال شرق العاصمة اللبنانية بيروت، وتدميره بعد حصار دام 52 يوماً، وتلقيه 55 ألف قذيفة، خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، إن استقرار المخيمات هو استقرار للدولة اللبنانية. وأضافت أن كل المجازر التي حدثت لن نتينا عن هدفنا الأساسي، وهو العودة إلى فلسطين وتحريها.

وأكدت أن مخيم تل الزعتر كان خزان الثورة والحراك الشعبي اللبناني الفلسطيني، مشيرةً إلى أن تدميره مصلحة إسرائيلية تمت بأيدي مشبوهة.

وقالت إن على كل من شارك بالمجزرة أن يقدم اعتذاراً للشعب الفلسطيني عن جريمته النكراء، وأن يجري التعويض لأهالي الشهداء، مطالبةً باسترداد جثامين شهداء المخيم ورفاتهم، لتكريمهم ودفنهم في أماكن لائقة.

وأكدت شؤون اللاجئين على أنه يحق للاجئين الفلسطينيين أن يطلعوا على الاتفاق الذي دفع الأونروا للتخلي عن أرض المخيم، وعدم السعي إلى إعادة اللاجئين إليه.

موقع حركة حماس، 2016/8/12

٦. أسير فلسطيني: لم أفجر القطار لوجود أطفال ولست نادماً

القدس المحتلة: نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، تفاصيل التحقيق مع الأسير الفلسطيني علي أبو الحسن، الذي تردد في تنفيذ هجوم بالقتال في السكة الحديدية الخفيفة في القدس المحتلة، ما أسفر عن اعتقاله من القوات الإسرائيلية.

وقال خلال التحقيق معه من قبل المخابرات الإسرائيلية: "أردت تنفيذ الهجوم على الحافلة ولكن كان فيها الكثير من الصغار"، لافتاً إلى أن "التردد أدى في النهاية إلى إلقاء القبض علي".

وأشار الأسير إلى أن دافع خروجه لتنفيذ العملية كان سببه "الوضع في الحرم القدسي الشريف. ولأن المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى"، مؤكداً أنه غير نادم على محاولة تنفيذ العملية بالقول: "هذا مبدأ الدولة ومعتقدات المسلمين، ونحن بحاجة لحماية الأرض ضد الاحتلال".

وفي التفاصيل، قال أبو الحسن: "في البداية اعتقدت أن أنفذ الهجوم على الحافلة التي صعدت فيها برتليوت) ولكن لأنها كانت تحوي على متنها أطفالا صغارا، فقد قررت أن أنزل من الحافلة".
وقدم ضد أبو حسن وهو طالب يبلغ من العمر 20 عاما، يدرس الهندسة المدنية في جامعة البوليتكنيك في الخليل، لائحة اتهامات شملت "الشروع في القتل، وتصنيع الأسلحة وحياسة سكين، التي كان يحملها خلال محاولة الهجوم".

موقع "عربي 21"، 2016/8/13

٧. قيادي بـ"الشعبية" للطيراوي: سلموا الراية ولا تتفاجؤوا من قرار حماس

غزة: استغرب عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "ذو الفقار سويرجو" من تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح "توفيق الطيراوي" والتي قال فيها إن قوى اليسار الفلسطيني رفضت التحالف مع حركة فتح، وأن قرار مشاركة حركة حماس في الانتخابات المحلية المقبلة شكل مفاجأة لهم.

وقال سويرجو عبر صفحته في فيسبوك مساء اليوم الجمعة، "رغم عدم دقة النقطة الأولى وسخرية النقطة الثانية... لماذا أخرج الرئيس مرسوم الانتخابات؟ خلص بنتزكها لكم.. عشان لا تزعلوا من اليسار ولا تتفاجؤوا من قرار حماس".

وأضاف: "مش قادر أفهم هذه التصريحات التي تشعر الناس بضعفكم.. إذا كان كذلك فأنتم لستم قدر هذا الشعب.. سلموا الراية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/13

٨. "الجهاد": اعتداء أجهزة السلطة بالضفة على موكب المحرر "واكد" خروج سافر على القيم الوطنية

غزة: استنكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم الجمعة (12-8)، اعتداء أجهزة أمن السلطة في جنين على موكب استقبال الأسير المحرر أيسر واكد، والذي أفرج عنه مساء أمس بعد قضاء 13 عامًا في سجون الاحتلال.

وأكد مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي، في تصريح صحفي، أن هذا الاعتداء هو عمل مجرم ومدان، وخروج سافر على كل القيم الوطنية لشعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/12

٩. الاحتلال يرفض طلب الأسير كايد بفك قيوده

بيت لحم: رفضت المحكمة الإسرائيلية يوم الجمعة طلب الأسير المضرب عن الطعام بلال كايد بفك القيود التي تربطه بالسريير في مستشفى "برزلاي" بمدينة عسقلان.
وبحسب ما نشر موقع الإذاعة العبرية "ريشت بيت" فإن ما تسمى "المحكمة الإدارية" في مدينة بئر السبع رفض طلب الأسير المضرب عن الطعام بلال كايد، والذي طالب أيضا بالسماح لطبيب من خارج المستشفى الإسرائيلي بمعاينته.
بدورها أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن قرار ما تسمى "المحكمة العليا الإسرائيلية" بتحديد جلسة استماع في تاريخ 2016/10/5 للنظر في التماس على قرار تحويل الأسير المضرب عن الطعام بلال كايد هو قرار تصفية وإعدام له يجب أن يُقابل بالغضب الشعبي والتصعيد الميداني، والتحرك السياسي على كافة المستويات.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/8/12

١٠. الضفة الغربية: إصابة عنصرين من فتح بإطلاق نار في يطّا

الخليل: أصيب عنصرين من حركة فتح، فجر الجمعة، في إطلاق نار تعرضا له في مدينة يطّا جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، في خلاف مع عائلة مرشح لانتخابات البلدية، عقب بيان وزع مؤخراً يحمل توقيعا باسم حركة حماس ويتهم المرشح بالعمالة للاحتلال الإسرائيلي.
وقالت مصادر محلية من مدينة يطّا لوكالة "صفا" إنّ أفرادا من عائلة المرشح أطلقوا النار صوب عضوين من إقليم حركة فتح في يطّا، على خلفية اتهام أحدهما بالوقوف خلف البيان، الذي نفته حركة حماس.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/8/12

١١. الحكومة الإسرائيلية تصادق على موازنة 2017 - 2018

حلمي موسى: أقرّت الحكومة الإسرائيلية بعد نقاشات مطوّلة استمرت 21 ساعة متواصلة، الميزانية العامة للعامين المقبلين. وبحسب ما نُشر، فإن ميزانية العام 2017 تبلغ 454 مليار شيكل (حوالي 115 مليار دولار)، وميزانية العام 2018 تبلغ 463,6 مليار شيكل (حوالي 117 مليار دولار). وتميّزت الميزانية الجديدة بتخصيص ميزانية كبيرة للتعليم والرفاه الاجتماعي على حساب ميزانية الدفاع، خلافاً للأعوام السابقة.

وتميزت فلسفة ميزانية العامين المقبلين في إسرائيل بمواصلة حسم اثنين في المئة من ميزانية كل من الوزارات، وزيادة ميزانية كل من وزارات الصحة والتعليم والمساواة الاجتماعية والعلوم والطاقة. وفي مستهل الجلسة الحكومية التي أُقرت فيها الميزانية، أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أنه «يحمل بشارة تشجيع النمو، وزيادة المنافسة وتقليص غلاء المعيشة».

وفي ختام المداولات، أعلن نتنياهو أن «هذه ميزانية هامة، وبممكنكم أن تفهموا بعد يوم وليلة وبداية يوم مزايا الميزانية لعامين، لصالح اقتصاد إسرائيل، ومواطني إسرائيل، ولصالح دولة إسرائيل». ووضح أن الميزانية شهدت زيادة بحوالي نصف مليار شيكل لوزارة الثقافة والرياضة بحيث صارت أكثر من مليار شيكل، وهي أكبر ميزانية لهذه الوزارة في تاريخ إسرائيل. وكذا الحال مع وزارة الرفاه الاجتماعي التي زادت ميزانيتها عن العام الماضي بأكثر من 1,318 مليار شيكل، ما يعني تركيزاً على زيادة المعونات الاجتماعية.

غير أن الزيادة الأكبر في الميزانية هي التي منحت لوزارة التعليم، وهي زيادة بقيمة 4.7 مليار شيكل. ويعتبر هذا رقماً قياسياً، حيث أعلن وزير التعليم نفتالي بينت، أن الميزانية الجديدة «تمنع إقالة معلمين، وتسمح بزيادة تعليم اللغة الإنكليزية والرياضيات، والتعليم الخاص، وتقليص الأعداد في الصفوف».

كذلك قدّمت الميزانية زيادة بحوالي ربع مليار شيكل لوزارة الهجرة والاستيعاب للتمكّن من بناء بيوت للمهاجرين العجائز. وفضلاً عن ذلك، تقرّر منح الوزارة زيادة سنوية بقيمة 90 مليون شيكل.

وسبق إقرار الميزانية صراع مع وزير الصحة الحاخام يعقوب ليتسمان الذي طالب بميزانية أكبر. ورغم أنه لم يتم الإعلان رسمياً عن حصّة وزارة الدفاع من كعكة الميزانية، إلا أنها فعلياً تصل إلى حوالي 70 مليار شيكل. ولكن ما يتم الإعلان عنه في العادة يقترب من 60 مليار شيكل. وفي هذا الشأن، قال وزير المالية موشي كحلون إنه فخور بأن السجل الحاد مع المؤسسة الأمنية توقف، وإنه «عندما يقول رئيس الأركان إن الميزانية تساعده في أداء دوره بأفضل شكل، فإن هذا خير لنا». وقد علّقت المعارضة على إقرار الميزانية موضحةً أنها استمرار لسياسة فاشلة تنتهجها الحكومة.

السفير، بيروت، 2016/8/13

١٢. وزارة المعارف الإسرائيلية تشطب كل ما يتعلق بفلسطين من مناهج مدارس القدس

تل أبيب: كشفت مصادر إسرائيلية النقاب أمس، أن بلدية القدس ووزارة المعارف الإسرائيلية قررتا وقبل فترة قصيرة من بدء العام الدراسي الجديد تشديد الرقابة على المدارس الفلسطينية في القدس التي تدرس المنهاج الفلسطيني.

وذكرت أسبوعية "يروشاليم" في تقرير بهذا الشأن أمس أن البلدية ووزارة المعارف شطبنا من الكتب التعليمية تفسير آيات من القرآن الكريم وأبيات شعر وطنية تتعلق بالنضال من اجل فلسطين. ووزعتنا كتبنا على المدارس تتضمن صفحات بيضاء فارغة، بعد أن قررنا شطب مضمونها وسطور سوداء خطت فوق النصوص الأصلية في الكتب.

ومن الناحية العملية شطبنا من الكتب التعليمية كافة المضامين المتعلقة بالقتال، الشهداء والتضحية من اجل فلسطين وكذلك التطلعات الوطنية وحتى العلم والنشيد الوطني الفلسطيني. وقالوا في بلدية القدس إن: «دولة إسرائيل لا تسمح بمناهج محرضة أو مشجعة على العنف في الكتب التعليمية» على حد تعبيرهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/13

١٣. "معاريف": لأول مرة.. تدريبات إسرائيلية تحاكي إغراق سفينة حربية

القدس: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية، أمس، أنه وللمرة الأولى أجرى سلاح البحرية الإسرائيلي تدريباً الأسبوع الماضي يحاكي عدة سيناريوهات أهمها إغراق سفينة تابعة للبحرية من قبل حماس أو حزب الله.

وأضافت الصحيفة: إن التدريب شمل أيضاً احتمالية ترك السفن الحربية وترك الجنود في البحر في أقصى الظروف إلى أن تأتي قوات الإنقاذ لنجدتهم.

وتشير تقديرات كبار قادة الجيش، إلى أن "الكوماندوز" البحري لحماس يتنامى بشكل كبير، بالإضافة إلى أنهم استخلصوا العبر من نتائج هجوم زيكيم خلال الحرب الأخيرة ويخططون بالفعل لهجمات جديدة من خلال البحر.

الأيام، رام الله، 2016/8/13

١٤. استطلاع إسرائيلي: ازدياد قوة اليمين وانهايار "المعسكر الصهيوني"

القدس: أظهر استطلاع للرأي نُشر، أمس، أن قوة حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ستتراجع قليلاً، بينما ستتضاعف قوة حزب "بيش عتيد" برئاسة يائير لبيد، فيما ستتهار قوة كتلة "المعسكر الصهيوني" برئاسة يتسحاق هرتسوغ.

كذلك تبين من الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة "معاريف"، أن قوة أحزاب الائتلاف الحكومة الممثلة في الكنيست حالياً بـ 66 عضواً، ستزداد لتصبح 70 عضو كنيست، في حال جرت الانتخابات العامة الآن.

وتوقع الاستطلاع تراجع تمثيل حزب الليكود من 30 عضو كنيست إلى 27، وأن يحل في المكان الثاني حزب "بيش عتيد" الذي سيتضاعف تمثيله من 11 عضو كنيست إلى 21، بينما سينهار تمثيل وتأثير "المعسكر الصهيوني" من 24 عضو كنيست إلى 10 أعضاء كنيست فقط. ووفقاً للاستطلاع، فإن قوة "البيت اليهودي" ستزداد من 8 أعضاء كنيست إلى 13، وسيبقى تمثيل القائمة المشتركة دون تغيير، أي 13 نائباً.

وتنبأ الاستطلاع بزيادة تمثيل حزب "يسرائيل بيتينو" من 6 أعضاء كنيست إلى 9، وكذلك حزب شاس من 7 أعضاء كنيست إلى 8، والحال نفسه بالنسبة لكتلة "يهودت هتورا" التي سيرتفع تمثيلها من 6 إلى 7 أعضاء كنيست. كذلك سيرافع تمثيل حزب ميرتس من 5 إلى 6 أعضاء كنيست.

الأيام، رام الله، 2016/8/13

١٥. مستوطنون يهود يطالبون بالعودة إلى مستعمرات غزة في الذكرى الـ 11 لإخلائهم

تل أبيب: أعلنت مجموعة من المستوطنين اليهود الذين تم إخلاؤهم قبل 11 عاماً من مستوطنات قطاع غزة أنهم وضعوا «خطة كفاح» تستهدف إعادتهم إلى المستوطنات المهجورة. جاء ذلك خلال نشاطات أقاموها الليلة الماضية بمناسبة الذكرى السنوية للإخلاء التي تضمنت مهرجاناً كبيراً حضره المئات يمثلون عدة قوى من أحزاب وتنظيمات اليمين المتطرف كما أقيمت 11 مظاهرة على الحدود مع قطاع غزة في مناطق تطل على تجمعات الاستيطان وقال بعضهم إنهم يكتفون ببناء مستوطنات حول قطاع غزة لكن هناك من استغل هذه المناسبة وطالب بالعودة إلى المستوطنات نفسها.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/13

١٦. "معاريف": سرقة 13 صاروخاً و77 قنبلة من أحد المواقع العسكرية

القدس المحتلة - الرأي: نشرت صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها الإلكتروني، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الخميس، خمسة أشخاص متهمين بسرقة 13 صاروخاً و77 قنبلة يدوية، من داخل أحد المواقع العسكرية في منطقة الجنوب. وذكر الموقع، أن من بين المعتقلين ضابط في الجيش الإسرائيلي وجندي ووالده، في حين أن الآخرين من مدينة أم الفحم.

وبحسب المصادر العبرية، فإن الحديث يدور حول سرقة 77 قنبلة يدوية، و13 صاروخاً مضاداً للدروع من طراز "لاو" و"ميتادور" التي يستخدمها الجيش في المعارك بالمناطق سكنية.
الرأي، عمان، 2016/8/13

١٧. جرائم إسرائيلية: اختفاء أطفال أشكناز بالمستشفيات

بلال ضاهر: ارتكبت المنظمات الصهيونية، وبعد ذلك الدولة الإسرائيلية، جرائم عديدة ومتنوعة بحق المهاجرين اليهود من أصقاع الأرض إلى فلسطين، في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات. وقد نشرت صحيفة 'هآرتس' يوم الجمعة، تقريراً موسعاً عن اختفاء أطفال خُدج لعائلات مهاجرين يهود من أوروبا الشرقية، لكن في جميع هذه الحالات لم تتعامل السلطات بحساسية مع هذه العائلات التي هاجرت من موطنها الأصلي هرباً من جرائم وفظائع المحرقة التي ارتكبتها النازيون، ضد اليهود وغيرهم، أثناء الحرب العالمية الثانية. وجمعت الصحيفة في تحقيق خاص شهادات عشرات العائلات الأشكنازية التي فقدت، بين ليلة وضحاها، طفلها أو طفلتها.

ونشرت لجنة تحقيق حكومية، في العام 2001، تقريراً حول قضية اختفاء أطفال يهود اليمن في إسرائيل، وظهرت فيه قصصاً مشابهة للقصص أعلاه تحت بند ثانوي عنوانه 'اختفاء أطفال أبناء طوائف أخرى' في إشارة إلى الأطفال الأشكناز.

عرب 48، 2016/8/12

١٨. "السلام الآن": إسرائيل تسعى لمصادرة أراض فلسطينية لنقل مستوطنة إليها

القدس . وكالات: أعلنت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، أمس، أن إسرائيل تعمل على نقل سكان مستوطنة إسرائيلية "غير قانونية" مبنية على أراض فلسطينية خاصة وصدر بحقها أوامر هدم، إلى أراض فلسطينية مجاورة لإضفاء الشرعية على هذه المستوطنة. وقالت الناشطة حاجيت عفران من منظمة "السلام الآن" ومن مراقبي حركة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية "بدأت الدولة بإجراءات الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة" موضحة أن "الإدارة المدنية ذراع وزارة الدفاع الإسرائيلية في الضفة الغربية قامت بنشر إعلان وإدراج قائمة لعدة قطع أراض بهدف المصادرة بالقرب من مستوطنة عمونه شمال رام الله".

وقال الإعلان تحت عنوان "جيش الدفاع الإسرائيلي، امر بشأن الأموال المتروكة الممتلكات الخاصة"، إن "أي شخص يدعي ملكية قانونية (لهذه الأراضي) مدعو لتقديم الاعتراضات في غضون 30 يوما من تاريخ نشر الإعلان".

وأوضحت حاجيت عفران "أن الإدارة المدنية تنوي استخدام الأراضي الخاصة كأموال متروكة بالقرب من مستوطنة عمونا، ويمكن الافتراض بان غرض الاستحواذ هو السماح بنقل المستوطنين من مستوطنة عمونه حيث يشغلون الأرض حاليا".

ويسكن مستوطنة عمونا ٤٠ عائلة يهودية إسرائيلية، وهي "غير قانونية" أي غير مخططة من قبل الدولة، بل قامت مجموعة من المستوطنين بالاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة والبناء عليها، فتقدم أصحاب الأراضي الفلسطينيون بالتماس للمحكمة العليا وبعد تأجيلات متكررة، أمرت المحكمة العليا بإجلاء المستوطنين وهدم منازلهم في 25 كانون الأول الماضي.

وقال بيان السلام الآن "من اجل أن يتم تعويض مجموعة صغيرة من المستوطنين قاموا بسرقة أراض خاصة فلسطينية. ومن المتوقع أن يجري إسكان المستوطنين على بعد بضعة أمتار من الموقع الحالي، ستقوم الحكومة الإسرائيلية نفسها الآن بسرقة الأراضي الفلسطينية الخاصة". وبحسب إعلان جيش الاحتلال فإن مصادرة الأرض ستتم بموجب الأمر 58، وهو أمر لم يستعمل منذ سنوات، ويتم استخدامه مجددا.

يذكر أن لجنة التسوية، بشأن المباني غير القانونية في البؤرة الاستيطانية التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة يسكنها 49 عائلة، قد قدمت توصيات تتضمن نقل البؤرة الاستيطانية إلى الأراضي المجاورة التي تصنف كأماكن غائبين، علما أن أملاك الغائبين هي أيضا أراض فلسطينية خاصة.

الأيام، رام الله، 2016/8/13

١٩ . جمعيتان إسرائيليتان: يا للعار.. الاحتلال يجفف القرى الفلسطينية

تل ابيب - "القدس" دوت كوم: نشرت جمعيتا "لا للحوجز" و"نساء ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الإنسان" الإسرائيليتان إعلانا على ريع صفحة في الصفحة الأولى في جريدة "هآرتس" أمس وهو عبارة عن صورة لتربة تشققت من شدة الجفاف، كتب عليها "يا للعار...إسرائيل تجفف قرى فلسطينية في المناطق"، في إشارة إلى أزمة المياه التي يعاني منها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة خاصة في أشهر الصيف.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/13

٢٠. ميدالية أولمبية متواضعة لـ"إسرائيل" تتحول إلى احتفال قومي

الناصرة - أسعد تلحمي: أثارت احتفالات الإعلام الإسرائيلي غير المسبوقه بحجمها بفوز رياضية إسرائيلية بميدالية برونزية في أولمبياد ريو أكثر من علامة استفهام لدى مراقبين ومعلقين في الشأن الإعلامي انتقدوا تحويل حدث رياضي عادي إلى «احتفال قومي» و «تظاهرة احتفالية محلية» لم يشهد الإعلام العبري مثلها، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يفوز بها رياضي إسرائيلي بميدالية أولمبية إنما هي الميدالية الثامنة.

واتفق النقاد على أن مرد «التغطية الاحتفالية الجنونية لإنجاز متواضع» هو حاجة الإسرائيليين، والإعلاميين في مقدمهم، إلى الهرب من الأخبار اليومية والتلهي بما يمكن أن يجعلهم يشعرون بأنهم «محبون لوطنهم وابتنتهم»، و «موحدون» وراء إنجاز إسرائيلي آخر، كما كتب الرئيس رؤوبين ريبيلين. ورأى الناقد الإعلامي شلومو مان أن وسائل الإعلام تجنّدت معاً، سواء عن قصد أو تقليداً لبعضها البعض، من أجل إطفاء الضوء عن القضايا الحارقة، مثل «الفساد المنبعث من دارة رئيس الحكومة»، وأزمة السلطات المحلية، وإضراب الأطباء في المستشفيات، وتهديد الأنفاق في غزة وغيرها من المواضيع التي لا تحصى وتقض مضجع الإسرائيلي العادي. واستهجن حال «الانتشاء وفقدان الوعي» التي عمت وسائل الإعلام العبرية «بفعل إنجاز متواضع» واعتبار بعضها كأنه حدث «يجلب الكرامة للدولة»، كما جاء في عنوان صحيفة «إسرائيل اليوم»، أو أنه «سيساعد في إخراج إسرائيل من اعتبارها بنظر العالم دولة جرباء».

الحياة، لندن، 2016/8/13

٢١. الاحتلال يسعى لإسكات أذان المساجد في القدس المحتلة بتحريض من المستوطنين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تسعى الشرطة الإسرائيلية لإسكات أذان المساجد في القدس المحتلة بتحريض من المستوطنين.

ووفقاً لشرطة الاحتلال تنوي استدعاء مؤذنين للتحقيق معهم وفتح إجراءات جنائية ضدهم وتغريمهم «في حال (تجاوز الضجيج) المسموح به وأزعج جودة حياة السكان». وادعى مستوطنان أن أذان المساجد يزعج المستوطنين ويمنعهم من النوم. وشنت قوات الاحتلال فجر أمس حملة اعتقالات واسعة في القدس القديمة، عشية ما يسمى ذكرى «خراب الهيكل».

واقترحت قوات الاحتلال برفقة أفراد من المخابرات معظم حارات القدس القديمة، وشنت حملة مدهامات لمنازل واعتقالات لشبان طالت 20 شاباً، وجميعهم أفرج عنهم بشرط الإبعاد عن المسجد

الأقصى لمدة 15 يوماً، ويأتي ذلك عشية ذكرى «خراب الهيكل»، حيث تمت الدعوة لتنظيم اقتحامات جماعية غداً.

الرأي، عمان، 2016/8/13

٢٢. عودة التوتر إلى القدس بسبب الاستيطان وخطط التهويد الإسرائيلية

تل أبيب-نظير مجلي: عادت أجواء التوتر إلى مدينة القدس الشرقية المحتلة في أعقاب النشاطات التي يعد لها المستوطنون اليهود بمناسبة «ذكرى خراب الهيكل» وإعلانهم نية إقامة الصلاة في باحات المسجد الأقصى والتي ترافقت مع عدد من الأحداث الأخرى أبرزها إعلان خطة استيطان تهويدي جديدة «خطة أمنية» لمضاعفة عدد أفراد الشرطة ومطالبة المستوطنين بمعاينة مؤذني المساجد بحجة أن صوتهم مرتفع ومزعج.

وناشدت شخصيات دينية ووطنية في القدس وسائر المناطق الفلسطينية الفلسطينيين بالتوجه بكثافة إلى المسجد الأقصى المبارك في ظل دعوات الجماعات المتطرفة إلى تنفيذ اقتحام جماعي لباحاته غدا الأحد الذي يصادف بالتقويم العبري «ذكرى خراب الهيكل الثاني». ونددت هذه الشخصيات بما اعتبرته «تصعيداً خطيراً في وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على المسجد الأقصى» محذرة من مغبة الانتهاكات الإسرائيلية «التي من شأنها أن تؤدي إلى حرب دينية» كما حذرت من محاولة سلطات الاحتلال بسط سيطرتها وفرض واقع جديد في المسجد الأقصى يتم من خلاله سحب سيطرة الأردن والأوقاف وصلاحياتهم في المسجد.

وقال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس إن الوضع يحتم شد الرحال إلى المسجد الأقصى «لحمايته من المقتحمين الذين يندسونه وينتهكون حرمة» لافتاً النظر إلى أن هذه الدعوات تتكرر في مناسباتهم الدينية من أجل تكثيف الاقتحامات للأقصى ومحاولات فرض أمر واقع جديد.

وما يثير غضب الفلسطينيين بشكل خاص إضافة إلى المحاولات المتكررة للمستوطنين اقتحام الأقصى الخطة التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية أول من أمس الهادفة إلى إدخال أكثر من ألف شرطي جديد إلى القدس العربية بدعوى تعزيز الأمن ووضع خطة لسحب منهاج التعليم الفلسطيني من مدارس المدينة واستبداله بمنهاج التعليم الإسرائيلي وتهديد المؤذنين في المساجد بدفع غرامات باهظة إذا لم يخفضوا صوت الأذان ومحاولات سلب صلاحيات دائرة الأوقاف في إدارتها للمسجد الأقصى المبارك وإحكام سيطرة الاحتلال على الأبواب الخارجية للمسجد الأقصى ومنع إدخال مواد الترميم والصيانة للأقصى والمرافق وتنفيذ حملة اعتقالات في صفوف حراس المسجد العاملين لدى

دائرة الأوقاف وآخرهم المهندس المشرف على إعمار المسجد الأقصى وكافة العاملين في لجنة الإعمار الذين يقومون بأعمال الترميم في قبة الصخرة. وحمل الشيخ عبد العظيم سلهب رئيس مجلس الأوقاف الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية نتائج هذه الممارسات بقوله إن «اقتحامات المتطرفين المدعومين من الحكومة اليمينية المتطرفة تستهدف المسلمين في عقيدتهم وأغلى مقدساتهم مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام وقبلة المسلمين الأولى. وما تهدد به الجماعات المتطرفة من اقتحامات ستشعل فتيل حرب دينية لا تحمد عقباها. وإسرائيل تتحمل نتيجة ذلك لأنها تقوم بإيذاء مشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم فالمسجد الأقصى عقيدة مليار وسبعمائة مليون مسلم» مؤكدا أنه لدى أبناء القدس والأراضي المحتلة وعي تام بواجبهم تجاه المسجد الأقصى وأنهم أثبتوا للقاصي والداني أنهم أمناء على المسجد الأقصى مشيرا إلى أن «الفلسطينيين يقفون صفا واحدا في وجه الهجمة ولن يتركوا المسجد فريسة سهلة للمتطرفين اليهود الذين يستهدفون وجودنا في القدس ومسجدنا الذي هو أغلى مقدساتنا وجزء من عقيدتنا».

من جهته قال الشيخ محمد العارف رئيس الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى إن المسجد الأقصى المبارك يتعرض إلى حملة مسعورة واعتداءات يومية وهذا يحدث في ظل حماية أعداد كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي. وقد بتنا نسمع اليوم دعوات بصوت عال لمنظمات كثيرة تدعو لتنفيذ اقتحامات جماعية وبأعداد كبيرة للصلاة في باحات الأقصى. ودعا الشيخ محمد العارف المسؤولين في المملكة الأردنية وغيرها من الدول العربية والإسلامية إلى إسماع كلمتهم ضد الممارسات الإسرائيلية بقوله إن «المسجد الأقصى خط أحمر وعصب حساس لا يجوز لإسرائيل العبث فيه إذ لا حق لليهود في المسجد الأقصى وهذا ما أقرته اليونسكو وكل المؤسسات الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/13

٢٣. تواصل الفعاليات التضامنية في الضفة والقدس مع الأسرى المضربين عن الطعام

كتب مندوبو "الأيام"، و"فا": في القدس المحتلة، أدى عشرات المقدسيين، صلاة الجمعة، في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بحى الشيخ جراح، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام، وأبرزهم بلال كايد.

وشارك في الصلاة: مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، وشخصيات إسلامية وقوى وفعاليات وطنية وأهالي الأسرى المقدسيين.

واعتصم المشاركون، عقب صلاة الجمعة، ورفعوا صور أبنائهم الأسرى ولافئات مطالبة بالإفراج عن الأسرى والتضامن مع المضربين عن الطعام منهم.

وفي بيت لحم، واصل أهالي الأسرى وفعاليات القوى والمؤسسات الوطنية في المحافظة اعتصامهم اليومي بخيمة الاعتصام، أمس، أمام صرح الشهيد في مخيم الدهيشة، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام: بلال كايد، والشقيقين محمد ومحمود البلبول، ومالك القاضي، وعباد الهريمي، ووليد مسالمة، والصحافي عمر نزال.

ونظمت اللجنة الوطنية المشرفة على فعاليات خيمة الاعتصام في مخيم الدهيشة، بالتعاون مع هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمسية فنية، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، قدمها الفنان أحمد أبو سلعوم، بحضور مئات من أهالي الأسرى والمواطنين والفعاليات الوطنية.

وفي جنين، شارك عشرات المواطنين في وقفة تضامنية مع الأسير المضرب عن الطعام بلال كايد والأسرى الآخرين المضربين عن الطعام في حي السيباط بمركز مدينة جنين، مساء أمس.

وطالب المشاركون في الوقفة بإطلاق سراح كايد، وشددوا على ضرورة توسيع حملات ووقفات التضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال، ورفع ملف الأسرى المعتقلين إدارياً إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الأيام، رام الله، 2016/8/13

٢٤. بحرية الاحتلال تعتقل خمسة صيادين في شمال القطاع

غزة- الحياة الجديدة- عبد الهادي عوكل: اعتقلت بحرية الاحتلال، الجمعة، خمسة صيادين قبالة منطقة الواحة غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، واقتادتهم إلى ميناء أسدود للتحقيق.

وأفاد صيادون لمراسلنا، أن زوارق الاحتلال فتحت نيران أسلحتها صوب الصيادين قبالة شاطئ السودانية غرب بيت لاهيا، وأجبرت الصيادين على التوقف وتقدمت نحوهم واعتقلت خمسة صيادين وقارب.

وأوضح صيادون أن المعتقلين هم، أحمد اللوح، وسائد بكر، ومحمود بكر، وإبراهيم بكر، وياسر بكر. كانوا على متن قارب واحد.

ويتعرض الصيادون بشكل شبه يومي لاستهداف متواصل من زوارق بحرية الاحتلال، فتارة تطلق النار عليهم وتارة أخرى تعتقلهم وتصادر مراكبهم.

وفي السياق، أطلقت زوارق الاحتلال قبالة شاطئ رفح جنوب القطاع، نيران رشاشاتها صوب مراكب الصيادين، ما أدى إلى انسحاب الصيادين من البحر خشية على حياتهم من رصاص الاحتلال.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/12

٢٥. نابلس: اعتقال شاب وإصابات خلال تصدي أهالي حوارة للمستوطنين

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر اليوم الجمعة، الشاب غازي لافي في العشرينيات من عمره، كما أصابت عددا من المواطنين خلال تصدي الأهالي لمجموعة من المستوطنين الذين قدموا إلى الشارع الرئيسي لبلدة حوارة جنوب نابلس لغرض أداء طقوس تلمودية.
وأعلن عن ذلك مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، موضحا أن الاحتلال استدعى تعزيزات لتوفير الحماية للمستوطنين الذين قاموا بهذه الأعمال الاستفزازية. وذكر أن طواقم الإسعاف الفلسطينية قدمت العلاج لسبعة مواطنين جراء قيام قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز السام بكثافة في المنطقة، حيث أصيب هؤلاء المواطنين بحالات إغماء.
وأوضح دغلس أن الاحتلال صعّد من عدوانه بحق أهالي حوارة منذ الليلة الماضية، وأن البلدة تشهد انتشارا ملحوظا لقوات الاحتلال منذ بضعة أسابيع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/12

٢٦. عشرات الإصابات في قمع الاحتلال مسيرتي بلعين وكفر قدوم

رام الله: أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، بعدما قمعت قوات الاحتلال مسيرتي كفر قدوم، وبلعين، في قلقيلية، ورام الله، المناهضتين للاستيطان في الضفة المحتلة.
وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، أن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشبان وقوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة وقمعت المشاركين في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان المطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 14 عاما.
وكانت المسيرة قد انطلقت بعد صلاة الجمعة بمشاركة واسعة من أبناء البلدة الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية، ورددوا الشعارات الوطنية الداعية لإنهاء الاحتلال.
إلى ذلك، قمعت قوات الاحتلال الصهيوني، اليوم الجمعة، مسيرة بلعين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري، التي حملت عنوان "الإفراج العاجل عن الأسير المضرب عن الطعام بلال كايد".

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور الأسير كايد، وطالبوا بالإفراج الفوري عنه وعن زملائه المضربين عن الطعام، كما استخدموا المرايا العاكسة التي كتب عليها "أنا محتل"، وعكست على جنود الاحتلال على بزاتهم العسكرية لإجبارهم على رفع شعار "أنا محتل". وشارك في المسيرة نشطاء سلام ووفود دولية وأهالي القرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/12

٢٧. المخابرات الإسرائيلية تطارد نشطاء الكتل الطلابية في الجامعات الفلسطينية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: عادت المخابرات الإسرائيلية، وجهاز الأمن العام "الشاباك" تحديداً، إلى وضع نشطاء الكتل الطلابية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، تحت مراقبتها، مع سعي دائم للتسلل إلى هذه الكتل واختراقها من الداخل، لا سيما الكتل الإسلامية التابعة لحركة "حماس".

وكشف تقرير نشره المراسل العسكري في موقع "اللاه" الإسرائيلي، أن النشاط الإسرائيلي الجديد يأتي كجزء من العبر التي استخلصها الاحتلال من الانتفاضتين الأولى والثانية، وخاصة على ضوء الدور المميز الذي لعبته الكتل الطلابية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، ككتلتي فتح وحماس، واللتين ظهر من صفوفهما كل من الشهيد، يحيى عياش، والذي اغتالته إسرائيل في يناير/كانون الثاني 1996 عبر تفجير هاتفه المحمول، والقائد الفلسطيني مروان البرغوثي.

وبحسب التقرير فإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية رصدت في الفترة الأخيرة حالة "التمزق والانقسام" داخل الكتل الطلابية لحركة فتح في مختلف الجامعات على ضوء "اتهامات بالفساد في صفوف القيادات العليا من جهة وغياب الأفق السياسي"، وفق ما قال مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى للموقع.

وأضاف: "في نظر الطلاب الجامعيين في الضفة الغربية المحتلة لا توجد اليوم قيادة حقيقية في السلطة، وأن حالة اليأس من القيادة التقليدية وصلت درجة عالية، وهم يشعرون اليوم بأنهم عالقون في وضع لا يرون فيه الأفق، ويريدون التغيير، وفي ظل الخطاب المتطرف"، وبحسب زعمه، فإنه "من السهل إقناع الناس بتنفيذ العمليات".

تصريحات المسؤول الأمني الإسرائيلي، بحسب الموقع، تشكل عملياً خلفية وربما مبرراً لوضع جديد يتم فيه باستمرار استهداف نشطاء الحركات الطلابية في الجامعات الفلسطينية، خوفاً من اتساع دائرة تأثيرهم، أو من قدرتهم على تحريك سيرورات ثورية، أو الانخراط في تنظيم عمليات مقاومة.

ويشير التقرير إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت في إحدى المرات، الحرم الجامعي في بير زيت، حيث سلم مركز الشاباك الإسرائيلي عناصر الجيش قائمة بأسماء نشطاء من الكتلة الطلابية وطالب باقتحام وفتح خزائنهم الجامعية وتفنيشها.

ويدعي التقرير أن الكتل الإسلامية في الجامعات الفلسطينية من جنين شمالاً وحتى الخليل، تقود، منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015، مظاهرات عنيفة خاصة مقابل مستوطنة بيت إيل، كما يقومون بتمويل الحافلات، وتوزيع المنشورات وحتى إن بعضهم شارك في تنفيذ عمليات طعن.

وأثار هذا الوضع بحسب التقرير الإسرائيلي، قلقاً في أوساط أجهزة أمن الاحتلال، وأشعل ضوء أحمر، قاد إلى تكثيف عمليات مراقبة نشطاء الكتل الطلابية الإسلامية، ورصد تمويل أكبر وجهد متواصل في محاولة لقراءة وإدراك ما يحدث في الجامعات الفلسطينية ومراقبة نشاط كتل "حماس" و"الجهاد"، حيث تبين للاستخبارات الإسرائيلية أن الجيل الجديد من أعضاء هذه الكتل، عصي على الكسر والاختراق.

وبحسب التقرير، فإن الكتلة الإسلامية في جامعة بير زيت تبذل جهداً كبيراً لإقناع مصوتي كتلة فتح "الشبيبة" ومصوتي الكتل الأخرى بالانضمام لها ودعمها، تمهيداً لسعي الكتلة إلى اختيار "أمير الكتلة" العلني الذي ينشط طلابياً، واختيار "الأمير" السري الذي سيكون صاحب الاتصال المباشر مع قادة حركة حماس، وفق المنظومة التنظيمية الهرمية للحركة، والتي توفر القوة الداخلية للكتلة وتساعد على تماسكها خلافاً للوضع السائد في حركة الشبيبة الفتاوية، بحسب زعم التقرير.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/12

٢٨. اللد: مقتل فلسطينيين جراء إطلاق نار على مركبتهما

اللد . لقي شابان فلسطينيان مصرعهما في إطلاق نار الليلة الماضية على مركبة كانا يستقلانها في مدينة اللد. وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية: إن أحد المجني عليهما هو من إحدى قرى شمال غربي رام الله، في الثلاثين من عمره، يعيش ويعمل في اللد مؤخراً، والآخر من مدينة اللد. وقد هرعت الشرطة الإسرائيلية إلى المكان وباشرت بأعمال البحث والتحقيق بكافة التفاصيل والملابس ذات العلاقة والتي لم تتضح معالمها بعد.

الأيام، رام الله، 2016/8/13

٢٩. خريطة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية

عدنان علي: تعيش المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية "تربة جديدة" بعدما لحقها الكثير من التدمير بسبب الحرب. وهو ما أجبر عشرات الآلاف من الفلسطينيين على نزوح جديد داخل سورية وخارجها.

قبل عام 2011 كان عدد فلسطينيي سورية نحو 600 ألف. غادر البلاد حتى اليوم أكثر من ثلثهم. كذلك، قتل واعتقل آلاف آخرون.

تتعرف وكالة (الأونروا)، بعشرة مخيمات. لكن، هناك تجمعات أخرى للفلسطينيين في سورية. كما يعيش جزء كبير منهم بشكل مختلط في المدن والتجمعات العمرانية السورية.

أما المخيمات المعترف بها فهي كالاتي:

1- مخيم حمص (العائدون): أنشئ بين عامي 1948 و1949، داخل مدينة حمص. يبلغ عدد سكانه نحو 16 ألف نسمة.

2- مخيم النيرب: أكبر مخيم رسمي في سورية، يقع في حلب بالقرب من المطار. أنشئ بين عامي 1948 و1950 في التكنات التي خلفتها قوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية. عاش فيه قبل الحرب أكثر من عشرين ألف نسمة، هُجّر معظمهم.

3- مخيم حماه: أنشئ عام 1950 داخل مدينة حماه. عاش فيه قبل الحرب نحو تسعة آلاف شخص.

4- مخيم خان دنون: يقع بالقرب من دمشق على مسافة 23 كم جنوباً. أنشئ بين عامي 1950 و1951. قطن فيه نحو تسعة آلاف نسمة، وكان يعتبر من أفقر المخيمات في سورية.

5- مخيم درعا: يقع في محافظة درعا، جنوب البلاد. أنشئ بين عامي 1950 و1952، وكان فيه أكثر من 16 ألف نسمة.

6- مخيم درعا (الطوارئ): أنشئ عام 1967 لنحو 4200 لاجئ فلسطيني اضطروا إلى مغادرة محافظة القنيطرة في الجولان في أعقاب حرب يونيو/حزيران. أقام فيه نحو 6 آلاف نسمة.

7- مخيم جرمانا: يقع على بعد 8 كيلومترات من دمشق على طريق مطار دمشق الدولي. أنشئ عام 1948، ويقيم فيه نحو 20 ألف شخص ربيعهم مسجل كلاجئين.

8- مخيم الست زينب: أُقيم بين عامي 1967 و1968، على مسافة 15 كم من دمشق بالقرب من مقام السيدة زينب. قبل الحرب، كان فيه نحو 20 ألف نسمة، تشرّد معظمهم بنتيجة سيطرة الميليشيات الموالية للنظام على المنطقة بحجة حماية المقام.

9- مخيم السبينة: بالقرب من مدينة سبينة، على بعد 14 كيلومتراً إلى الجنوب من دمشق. أنشئ عام 1948.

10- مخيم خان الشيخ: أنشئ عام 1948 بالقرب من قرية خان الشيخ على بعد 27 كيلومتراً إلى الجنوب من دمشق.

أما التجمعات التي لا تعترف بها "الأونروا" كمخيمات فهي: مخيم اليرموك في دمشق، ومخيم الرمل في اللاذقية، ومخيم حندرات في حلب.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/13

٣٠. اللجنة الأولمبية المصرية ترفض تصرف لاعب الجودو المصري رفضه مصافحة منافسه الإسرائيلي

ريو دي جانيرو-القاهرة-(د ب أ): أطلقت جماهير دورة الألعاب الأولمبية في البرازيل الجمعة صافرات الاستهجان وعبارات الاستياء ضد لاعب الجودو المصري إسلام الشهابي عندما رفض مصافحة منافسه الإسرائيلي أور ساسون.

وبعد خسارته أمام ساسون في الجولة الأولى في مسابقة 100 كيلوجرام، شعر الشهابي بخيبة أمل لدرجة أنه لم يقف من على البساط في البداية. وعندما مد ساسون يده إلى اللاعب المصري، رفض الشهابي أن يصافحه وانصرف وهو يهز رأسه. ولم يبذ الشهابي أي رغبة في التعليق على تصرفه. وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية مارك آدمز إنه لا يريد أن يعلق قبل معرفة الحقائق بشأن الحادث. وأضاف "سوف ننظر بالتأكيد في هذا الأمر".

ومن جانبها، أصدرت اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة المهندس هشام حطب، بياناً رسمياً الجمعة أكدت فيه أنه تم التنبيه على لاعب المنتخب الوطني للجودو إسلام الشهابي، بالتحلي بالروح الرياضية خلال مواجهته لبطل إسرائيل ضمن منافسات الجودو بأولمبياد ريو دي جانيرو.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/12

٣١. "الغد": مباحثات أردنية إسرائيلية لإسالة المزيد من المياه النقية بنهر الأردن

عمان - إيمان الفارس: أكد أمين عام سلطة وادي الأردن سعد أبو حمور استمرارية عقد المباحثات بين الجانبين الأردني والإسرائيلي حيال التزام الأخير بـ"عدم إسالة أي مياه خارج مواصفة مياه الري في حوض نهر الأردن".

وقال أبو حمور، في تصريح لـ"الغد"، إن المباحثات جارية حالياً بين الطرفين لتنفيذ عدة مشاريع تتعلق بإسالة مزيد من المياه خلال أشهر الصيف في النهر، للحفاظ على بيئته وإعادة إحيائه، وصولاً إلى ضخ ما كميته 30 مليون متر مكعب سنوياً بحلول العام 2017.

وأوضح أنه "بموجب التفاهم بين الجانبين والمتضمن إعادة تأهيل نهر الأردن، تتم إسالة حوالي 10 ملايين متر مكعب سنوياً من المياه النظيفة باتجاه النهر منذ العام 2013 خلال أشهر الصيف (اعتباراً من شهر أيار (مايو) وحتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر))، حيث يعاني حوض النهر في هذا الوقت من العام من تدني منسوب المياه في النهر".

وبدأ التفكير بالنقاش جدياً بالتعاون مع الجانب الإسرائيلي منذ العام 2011 بهدف تزويد النهر بمياه جيدة تقع ضمن المواصفة، خاصة حين تردت الكميات الواردة إليه وتأثرت الحياة البيئية والأحياء في النهر، بحسب أبو حمور.

ونوه إلى أنه تم البدء بإنشاء الحزمة الأولى للمشاريع المنققة عليها بتكلفة 20 مليون دولار، إضافة إلى وقف إسالة أي مياه لا تصلح للري أو لا تخضع للمواصفة.

وأوضح أن "العمل جار حالياً من خلال التباحث مع الجانب الإسرائيلي لرفع كمية المياه المتدفقة إلى نهر الأردن خلال أشهر الصيف لتصل إلى ما كميته 30 مليون متر مكعب مع حلول العام 2017 عبر تنفيذ مرحلة ثانية من المشاريع وعلى نفقتهم".

الغد، عمان، 2016/8/13

٣٢. مستشفى «الصدقة» التركي... نموذج لمشاريع الدعم الإنساني في غزة

غزة - الأناضول: بعد شهور من استكمال إنشاء مستشفى «الصدقة» التركي، وسط قطاع غزة، بدأ الأخير أحد أكبر المشاريع التركية الداعمة لاحتياجات الشعب الفلسطيني، ومن المقرر أن يتم افتتاحه رسمياً منتصف العام المقبل، عقب الانتهاء من توفير المعدات والمستلزمات الطبية الخاصة بتشغيله.

وبهذا الخصوص، قال بولنت كوركماز، منسق وكالة التعاون والتنمية التركية «تيكا» في فلسطين، المشرفة على بناء المستشفى، إن الأخير «من أكبر المشاريع التي تنفذها تركيا في غزة، فضلاً عن أنه من أكبر المستشفيات في فلسطين». وأضاف أن تكاليف بناء المستشفى، بلغت حوالي 40 مليون دولار، مبيناً أن «تيكا» التابعة لرئاسة الوزراء التركية، تستعد لطرح مناقصة دولية بقيمة 10 ملايين دولار خلال أغسطس/ آب الحالي، لاختيار شركات ذات كفاءة عالية، لشراء الأسرة، والأجهزة الطبية، والمعدات اللازمة لافتتاح مستشفى «الصدقة»، للبدء بتشغيله.

وأضاف أنه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، صيف عام 2014، غادر مئات الجرحى للعلاج في الخارج، منهم حوالي 123 شخصا تلقوا العلاج بتركيا، مستدركاً أنه «لن تكون هناك حاجة لمثل هذه التحويلات الطبية بعد افتتاح المستشفى». وأوضح أن مستشفى «الصدافة» التركي، سيعمل على خدمة مرضى غزة، خاصة فيما يتعلق بالحالات التي تحتاج لعمليات جراحية. وبين المسؤول التركي، أنه في المستقبل، سيتم توقيع معاهدة شراكة بين مستشفى «الصدافة» بغزة، ومستشفيات في تركيا، «بهدف تبادل الخبرات، والأطباء، والتعليم».

وعن التخصصات الطبية التي ستوفر في المستشفى، قال «سوف يضم أقسام للسرطان، وأمراض القلب، إضافة لغرف عمليات مجهزة بشكل كامل». وتابع: «كما يضم المستشفى ملجأ ومسجدا ومكتبة. وعملنا على أن يكون المشروع كامل متكامل، بجودة عالية، ولن نبخل بذلك».

القدس العربي، لندن، 2016/8/13

٣٣. "أوتشا": "إسرائيل" تسرع وتيرة هدم المنشآت الفلسطينية

لندن: "الشرق الأوسط": أفادت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية أمس أن إسرائيل هدمت في 2016 عددا من المنازل والمنشآت الفلسطينية يتجاوز ما قامت به طوال العام 2015 في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وأورد مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أنه منذ بداية 2016 تم هدم 726 منشأة ما خلف 1020 نازحا مقابل 531 عملية هدم وتشريد 688 فلسطينيا على مدى عام 2015.

والبنى التي تشير إليها الأمم المتحدة تشمل منازل وأمكنة لتربية الحيوانات أو تجهيزات مثل اللوحات الشمسية. ويقوم مانحون أجانب بتمويل بعض هذه البنى بينهم الاتحاد الأوروبي أو دول مختلفة تؤكد أنها تتحرك لتلبية الحاجات الإنسانية الملحة لدى سكان يعانون احتلالا عسكريا وتنقلص وسائل معيشتهم مع استمرار الاستيطان أو العمليات العسكرية الإسرائيلية.

ومن جهتها ترد إسرائيل بأنها تهدم منشآت غير مرخص لها مكررة سيادتها على القدس الشرقية التي احتلتها وضممتها والاتفاقات مع الفلسطينيين التي تمنحها السيطرة الكاملة الإدارية والأمنية على المنطقة «ج» أي الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة أنه خلال الأسبوع الماضي وحده «هدمت السلطات الإسرائيلية أو أجبرت مالكين على أن يهدموا بأنفسهم 42 بناء لافتقارها إلى ترخيص بناء ما تسبب بتشريد 30 شخصا وأثر على حياة أكثر من 1200 شخص» في القدس الشرقية والضفة الغربية.

ومنذ 1988 تم تنفيذ 2800 أمر هدم علماً بأن عائلات فلسطينية لا تزال مهددة بأوامر مماثلة يناهز عددها 11 ألفاً بحسب الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/13

٣٤. الأورومتوسطي: ضحايا مجزرة "تل الزعتر" أرقام بلا عناوين

جنيف: أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أنه بعد مرور 40 عاماً على المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين واللبنانيين في مخيم "تل الزعتر" الفلسطيني، شمال شرقي العاصمة اللبنانية بيروت، ما يزال المئات من ضحاياها جثثاً بلا قبور معروفة حتى اللحظة.

وقال المرصد في بيان له، اليوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الشهادات المختلفة تشير إلى أن ما تم استرجاعه من جثث الضحايا يقدر بالعشرات فقط، حيث استُرجعت نحو 80 جثة بشكلٍ جماعي بعد ثلاثة أشهر من انتهاء المجزرة، إضافة إلى عشرات الجثث الأخرى التي استرجعتها عائلاتهم فرادى مقابل دفعها مبالغ من المال.

وكان مخيم "تل الزعتر" -أحد المخيمات الستة عشر للاجئين الفلسطينيين في لبنان المسجلة لدى الأونروا- والذي بلغ عدد سكانه آنذاك نحو 50-60 ألفاً معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين، استهدف بأكثر من 55 ألف قذيفة على مدار 52 يوماً من أحزاب يمينية لبنانية، مصحوبة بحصار مشدد حتى سيطر عليه في 12 أغسطس/آب 1976.

وتشير التقديرات المختلفة أنه قتل خلال المجزرة ما بين 1500 إلى 2000 شخصاً غالبيتهم من المدنيين الذين قتل معظمهم بالتصفيات الجسدية، فيما تشير تقديرات مختلفة إلى أن العدد الإجمالي للضحايا منذ بدء حصار المخيم حتى انتهاء المجزرة يتراوح ما بين 3000 إلى 4280 ضحية، قتل نصفهم داخل المخيم.

وطالبت عائلات الضحايا، في مقابلاتٍ منفصلة مع فريق المرصد الأورومتوسطي، باستخراج جثامين أبنائهم لدفنهم في مقابر المخيمات المتبقية في لبنان، أو دفنهم في القبر الكبير الخاص بضحايا "تل الزعتر"، والذي يتواجد فيه الآن 80 ضحية، ويقع قرب مخيم "شاتيلا" جنوب العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال الأورومتوسطي إن مجزرة "تل الزعتر" وما تبعها من تجاهل تشجّع على سياسة الإفلات من العقاب التي تسيطر على واقع انتهاكات حقوق الإنسان في لبنان، داعياً إلى أن تكون ذكرى المجزرة البشعة منطلقاً لوضع حدٍ للانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها اللاجئون والفئات المستضعفة في كل أماكن إقامتهم.

وعدّ المرصد الأورومتوسطي أن إبقاء جثث الضحايا لتلك الفترة الطويلة من الزمن دون قبور معروفة تؤويهم، وإبقاء جثثهم مدفونة في أماكن أصبح يستخدمها عامة الناس هو انتهاك لحرمة وكرامة جثث الضحايا وعائلاتهم، ما يوجب على كافة الأطراف في لبنان، ولاسيما الحكومة اللبنانية، ضرورة فتح هذا الملف والعمل على استعادة المفقودين وجثامين الضحايا أو معرفة أماكنها وتبليغ الأهالي بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/12

٣٥. منظمة العفو تطالب "إسرائيل" بإطلاق الأسير كايد أو توجيه تهمة له

رام الله- أ ف ب: حضرت منظمة العفو الدولية أمس، إسرائيل على توجيه تهمة إلى بلال كايد، المعتقل الفلسطيني المضرب عن الطعام منذ شهرين تنديداً باعتقاله الإداري بعدما أمضى كامل محكوميته، أو الإفراج عنه. وقالت المنظمة الحقوقية في بيان «على السلطات الإسرائيلية إن توجه تهمة إلى بلال كايد أو تفرج عنه».

ونقلت منظمة الضمير الفلسطينية غير الحكومية التي تدافع عن المعتقلين الفلسطينيين أن كايد (34 عاماً) لا يتناول سوى المياه والفيتامينات علماً بأنه «يعاني مشاكل تنفسية وفي الكلى والنظر والسمع، فضلاً عن آلام مبرحة في الرأس».

وأضافت أنه رغم تدهور وضعه الصحي، فإن الطعن الذي قدمه أمام المحكمة الإسرائيلية العليا لن ينظر فيه قبل الخامس من أكتوبر.

ونقلت منظمة العفو عن شقيقه محمود أنه «عمل انتقامي». وهذا أيضاً رأي الفلسطينيين الذين يتحركون باستمرار منذ بدأ كايد إضرابه عن الطعام الذي دخل يومه التاسع والخمسين أمس.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/8/13

٣٦. حرب إسرائيلية على المؤسسات المرتبطة بتحقيقات محكمة لاهاي

رام الله - "الحياة": كان السلاح الأخير لمؤسسة «الحق» وممثلتها في مدينة لاهاي الخبيرة القانونية السويدية من أصل فلسطيني ندى كسوانس، التي تنسق عمل المؤسسة والمؤسسات الشريكة مع المحكمة الجنائية الدولية (محكمة لاهاي)، هو اللجوء إلى الإعلام لفضح الحرب الإسرائيلية «الشنيعية» التي تتعرض لها يومياً والتي أحالت حياتها إلى جحيم.

وقال مدير مؤسسة «الحق» ومقرها فلسطين (لديها فرع في لاهاي حيث مقر المحكمة الجنائية الدولية) شعوان جبارين، إن ممثلة المؤسسة في لاهاي ومنسقتها لدى المحكمة ندى كسوانس بشكل

خاص والمؤسسة بشكل عام، تتعرض إلى حرب يومية تتضمن التهديد بالموت وتهديد العائلة وتخريب أجهزة الحاسوب والهاتف المحمول عبر الفايروسات، وتشويه سمعة المؤسسة لدى المانحين. وأضاف: «دولة إسرائيل تتصرف مثل المافيا، وتقوم بتهديد العاملين في المؤسسة، تهديد حياتهم وأسرهم وممتلكاتهم ووظائفهم ومستقبلهم لثيهم عن مواصلة عملهم في تزويد المحكمة الجنائية الدولية الوثائق التي تتعلق بجرائم الحرب الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية». ووصلت الحملة ضدها إلى حد وضع أكاليل ورود أمام بيتها، في إشارة إلى الموت.

وقال إن مؤسسة «الحق» تعرضت لحملة تشويه لحض المانحين على وقف تمويلها من أفراد ومؤسسات.

وبدأت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً أولياً في جرائم الحرب الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التي وقعت بعد عام 2014، خصوصاً الحرب على غزة والاستيطان، من أجل أن تقرر بعدها فتح تحقيق رسمي في هذه الجرائم أم لا.

الحياة، لندن، 2016/8/13

٣٧. تقرير: الانتخابات المحلية الفلسطينية... عباس يخمد توترات فتح ومرونة حماسية

رام الله - نائلة خليل: انطلق قطار الانتخابات المحلية الفلسطينية، المقررة في 8 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، بعد تأكيدات الرئيس محمود عباس المتلاحقة في الأيام القليلة الماضية، بأن "الانتخابات ستجري في موعدها"، على الرغم من الاقتراحات والاجتهادات التي وصلتته بضرورة تأجيلها، لكن تأكيدات عباس قطعت كل الشكوك أمام الجميع. مع العلم أن لجنة الانتخابات ستبدأ باستقبال أسماء المرشحين والقوائم بين 16 أغسطس/آب الحالي و26 منه.

في هذا السياق، قطع عباس الطريق، خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة "فتح" مساء الاثنين، واجتماع المجلس الاستشاري لحركة "فتح" مساء الثلاثاء، واجتماعه بممثلي المنظمات الشعبية، مساء الأربعاء، على كل المحاولات لإصدار قرار يقضي بتأجيل الانتخابات، كما نصح البعض من قادة الحركة.

والأهم أن عباس وضع الخط الأحمر للحركة، بتشيده على أن "الفتح قائمة واحدة بقرارها المركزي، وأي خروج عنها هو خروج عن الحركة"، ليقطع الطريق على القيادي المطرود من فتح محمد دحلان، وضبط إيقاع الحركة، التي تشهد أحياناً عدم التزام البعض بقراراتها فيما يتعلق بالانتخابات، عكس حماس المعروفة بتنظيمها الحديدي.

وخلال كلمته أمام المجلس الاستشاري للحركة، قال عباس: "إن جميع الظروف تَمَّت تهيئتها لإنجاح العملية الديمقراطية الفلسطينية، من ناحية الشفافية والنزاهة والحيادية، ليختار المواطن الفلسطيني من يمثله بكل حرية ونزاهة في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء".

ويرى مراقبون أن أبرز سمات مشهد الانتخابات المحلية التي ظهرت حتى الآن، تتركز في تراجع أهمية العامل الحزبي، لصالح الشخصيات المستقلة والاعتبارية، والعائلية، التي ستحظى بأهمية كبيرة في هذه الانتخابات.

في هذا الإطار، يقول مدير مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أورد"، نادر سعيد، لـ"العربي الجديد"، إن "فتح وحماس تفهمان غضب الشارع من الانقسام، وعدم قدرتهما على إنجاز المصالحة وتغيير الواقع السياسي الفلسطيني، لذلك سيتشكل مشهد جديد يميزه ذوبان أهمية الحزب، لصالح المستقلين والشخصيات الاعتبارية التي ستؤدي دوراً كبيراً على المستوى المحلي".

ويضيف أن "فتح تدرك ما يفكر به الناس، لذلك يميلون إلى عدم ترشيح الصف الأول والثاني من الحركة، ويفضلون الذهاب إلى الصف الثالث والكفاءات، وينقادون بالتالي تشكيل قوائم فتحاوية بشكل واضح. وهو الأمر عينه الذي ستفعله حماس، إذ ستقوم بدعم قوائم معينة، ومن الممكن حتى أن يفوز مرشحون لها بالتركية، وعلى قائمة منظمة التحرير".

ويذهب سعيد إلى حدّ القول: "لا تبذل حماس جهداً حتى الآن في التحضير للانتخابات وتشكيل قوائم، وكذلك فتح، التي لم تدخل معترك التحضيرات بقوة، بل تتخذ جانب الحيطة والحذر، كيلا تضطر إلى خوض معارك خارجية من جهة، أو معارك داخلية من جهة أخرى، وتُفضّل تجنّب تفجير الأوضاع الداخلية في الحركة".

ويشير إلى أنه "لم يتمّ حلّ الكثير من القضايا الداخلية الفتحاوية حتى اليوم، وأي محاولة لحلّها في الشهر المقبل سيؤدي إلى تفجيرها، وستخسر الحركة أكثر، لأنها لا تملك حلولا. بالتالي تتفادى فتح الدخول بأي صراعات أو تحالفات قوية، بل أنه في بعض المواقع ستدعم قوائم مستقلة، ورؤساء بلديات لا ينتمون إليها".

من جهته، يؤكد ممثل حماس في لجنة الانتخابات، حسين أبو كويك، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنه "لن نشكل قوائم باسم حركة حماس، وتركيزنا لن يكون على قوائم بلون واحد، بل ستكون القوائم مفتوحة وسيشارك فيها عدد أكبر من الكفاءات والألوان السياسية في المواقع". وفي سؤال حول إمكانية مشاركة شخصيات حمساوية ضمن قائمة منظمة التحرير التي تضم فتح، يشير أبو كويك، إلى أنه "لا مانع على الإطلاق، فهناك مفاوضات بيننا وبين فتح، وقد نتوصل لنتيجة في بعض المواقع الانتخابية".

أما أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، فيكشف في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، أنه "نعمل على قدم وساق لإنجاز القوائم، وهناك توجه في أن تكون هذه القوائم مهنية، وتضمن معايير الخبرة والاستقطاب للكفاءات". ويُشدّد على أنه "لا يوجد فيتو على التحالفات من أي جهة كانت، بما فيها حماس أيضاً". ويوضح مقبول: "نعمل على قدم وساق لإنجاز هذه القوائم، وهناك لجنة في كل محافظة يترأسها عضو من لجنة مركزية فتح لتنظيم القوائم والمشاورات والتحالفات، فقد دخلنا مرحلة العمل المكثف".

وتظهر كلا الحركتين استعدادات كبيرة لخوض الانتخابات المحلية، وفيما يؤكد قادة الحركتين أن انتخابات البلديات والمجالس القروية ليست سياسية بالدرجة الأولى، بل خدمائية، إلا أن التحركات الحثيثة للحركتين ميدانياً، تنفي هذا الأمر، لأنه بات من شبه المؤكد أن نتائج هذه الانتخابات ستكون مؤشراً قوياً على الانتخابات التشريعية والرئاسية في حال تم إجراؤها. وكانت أصوات من قيادة فتح قد طالبت بتأجيل الانتخابات البلدية بسبب عدم جاهزية الحركة لها، لكن إصرار عباس حسم الأمر لصالح إجرائها في الموعد الذي تم تحديده.

وفي الشأن الفتاوي يشرح أحد قياديي الحركة في نابلس، رويد أبو عمشة لـ"العربي الجديد"، أن "فتح لديها ظروف استثنائية لأنها تقود الحالة الفلسطينية، بالتالي فإن كل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني تنعكس على الحركة. صحيح أن فتح بحاجة إلى مؤتمر، لكنها لن تعطل القطار الوطني من أجل ذلك، بل ستقوده في الانتخابات المحلية، والنقاش بهذا الأمر انتهى، ولا يوجد سوى خيار واحد هو خوض الانتخابات".

كما يرى مراقبون أن عباس عمل مثل رجل إطفاء في الأسابيع الماضية، لمحاصرة وإطفاء كل الأزمات التي تفجرت ميدانياً في الحركة، في الأسابيع الماضية، في طولكرم، ونابلس، وجنين، وأصدر تعليماتٍ لحلّ كل الأزمات، كما أوعز لقادة الأمن بالتحرك السريع لإنهاءها.

وشهدت طولكرم تقديم استقالات جماعية لأكثر من 120 شخصاً من كوادر فتح الأسبوع الماضي، احتجاجاً على اعتقال نحو 27 منتسباً منها على خلفية وضعهم "لايك" على صفحات "فيسبوك" تنتقد رئيس الوزراء رامي الحمد لله، حسبما تؤكد مصادر فتاوية. وكانت الأزمة قد تفجرت بسبب انقطاع الكهرباء المستمر، وتعيين الحكومة الفلسطينية مراقباً مالياً على بلدية طولكرم، واتهام كوادر فتح الحكومة بتضييق الخناق على البلدية التي تديرها "كتلة الاستقلال والتنمية" التابعة لفتح. وشكّلت الاستقالات الجماعية، وعمليات إطلاق النار، والتوترات الشديدة في الشارع، رسائل كافية، لتدخّل عباس، ملتقياً أمين سر الحركة في طولكرم مؤيد شعبان، مساء الخميس. وعن الاجتماع يقول

شعبان: "عدنا عن استقالاتنا، لأن السبب قد زال، والرئيس أعطى تعليمات واضحة مساء الخميس، بوقف الاعتقالات والإفراج عن المظلومين، أما من قام بمخالفة فسيتم تحويله للنيابة".

ولم يكن الأمر أقلّ سوءاً في محافظة جنين، بعد تناقل وسائل الإعلام، صور أطفال قاصرين تم الاعتداء عليهم من قبل الأمن الفلسطيني، مساء 4 أغسطس الحالي. وذلك بعد أن أقدم الأهالي على رشق نقطة شحن كهرياء الشمال في بلدة اليامون قرب جنين، فأقدم عناصر الأمن على ضرب عدد من الأطفال القاصرين. وعلى الأثر قرر مدير عام الشرطة اللواء حازم عطا الله، تشكيل لجنة تحقيق عليا للوقوف على حقيقة ما حصل وإصدار التوصيات اللازمة بأسرع وقت.

ولا تقلّ مدينة نابلس توتراً عما سبقتها من مدن، بفعل اعتقال أجهزة الأمن العديد من عناصر الأمن المحسوبين على فتح بتهم إطلاق نار في مسيرة تشييع عنصري أمن من المحافظة، قضايا برصاص مسلّحين خارجين عن القانون في نهاية يونيو/حزيران الماضي.

وتعكس تصريحات رئيس بلدية نابلس الأسبق، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير غسان الشكعة، التوتر في المدينة، بعد تأكيده على عدم ترشيح نفسه لانتخابات بلدية نابلس، التي شغلها نحو 13 عاماً، لأن الوضع القائم في المحافظة لن يسمح بإنجاح أي مجلس بلدي.

في هذا الصدد يقول الشكعة لـ"العربي الجديد": "هناك صعوبات بالنسبة لموضوع الانتخابات سواء بالنسبة لتأجيلها أو عدم تأجيلها، بسبب الوضع الأمني من جهة، والانهيار المجتمعي من جهة أخرى، ومعيار المرشحين يجب أن يكون الكفاءة، والقدرة على خدمة المواطن والإدارة، وأن يكون مسانداً للقيادة السياسية في إنهاء الاحتلال، والحرية للشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2016/8/13

٣٨. الهدوء جنوبي سوريا.. فتش عن إسرائيل!

صالح النعامي

يثير الهدوء النسبي التي تشهده المواجهة بين قوى المعارضة السورية ونظام بشار الأسد في جنوب سوريا الكثير من التساؤلات؛ فلأول وهله تبدو حقائق الجغرافيا والوقائع الموضوعية وحسابات القوى الإقليمية العربية، سيما الأردن، عوامل يفترض أن تسهل وتحفز حسم المواجهة لصالح قوى المعارضة في المنطقة.

فنظراً لأن هذه المنطقة تتاخم الحدود مع الأردن، فبإمكان الدول العربية التي تجاهر بسعيها لإنهاء حكم بشار الأسد أن توفر السلاح والإمكانات العسكرية التي تمكن المعارضة من حسم المواجهة في هذه المنطقة بشكل سريع.

ولا حاجة للتذكير بأن إشعال جبهة الجنوب سيفضي إلى تقليص هامش المناورة أمام نظام بشار الأسد والأطراف التي تقاوم إلى جانبه، مما سيفضي إلى تقليص التحديات التي تتعرض لها قوى المعارضة السورية في المناطق الأخرى، سيما في محيط دمشق ومنطقة الشمال، بشكل يفضي إلى تمكن قوى المعارضة من استعادة زمام المبادرة في عموم سوريا.

من ناحية ثانية، وعلى الرغم من أن قوات النظام استفادت من الغطاء الجوي الروسي في تثبيت الواقع الميداني جنوبي سوريا، فإن الطيران الروسي يبدي أقصى درجات الحذر في العمل في هذه المنطقة، خشية الدخول في المجال الجوي لفلسطين المحتلة، بشكل يتناقض مع قواعد التنسيق المشترك التي تم التوافق عليها بين إسرائيل وروسيا. فخلال بعض الغارات التي شنتها الطائرات الروسية على درعا وريفها في فبراير/شباط الماضي اضطرت الطائرات الروسية إلى اختراق المجال الجوي لفلسطين المحتلة، وهو ما أفضى إلى احتجاج إسرائيلي لضمان عدم تكرار الأمر.

فضلا عن ذلك، فإنه يفترض أن توجب متطلبات الأمن القومي الأردني تغيير الواقع السياسي والأمني في جنوب سوريا، على اعتبار أن الأردن عانى ويعاني من تبعات تفجر الأحداث في سوريا، حيث اضطر لاستقبال مئات الآلاف من اللاجئين، وهو ما فاقم أوضاعه الاقتصادية سوءا. من هنا يفترض أن تفضي هذه العوامل مجتمعة إلى توفر بيئة تسمح بتغيير الواقع في جنوب سوريا لصالح المعارضة.

لكن نظرة متفحصة تدلل على أن الاعتبارات الإسرائيلية تحديدا تلعب دورا مهما في تقليص تأثير هذه العوامل؛ بل هناك ما يدلل على أن مراعاة العامل الإسرائيلي ضمنمت حتى الآن تثبيت الواقع الأمني والسياسي في الجنوب السوري.

حزام أمني لإسرائيل

ينطلق الفكر الإستراتيجي الذي يوجه حكومة تل أبيب من افتراض مفاده أن استتباب الأمور لصالح أحد طرفي الصراع في سوريا بشكل عام، وسيما في الجنوب، قد يفضي إلى تحويل هذه المنطقة التي تتاخم الحدود مع فلسطين إلى ساحة لانطلاق العمليات ضد العمق الصهيوني.

فعلى الرغم من أن قوى المعارضة في الجنوب تتشغل بمواجهة النظام ولم يحدث أن أقدمت على تحرك ضد إسرائيل، فإن "لواء الأبحاث" التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، والذي يحتكر تقديم التقديرات الإستراتيجية لدوائر صنع القرار في تل أبيب يجزم بأن إحكام "الجهاديين" سيطرتهم على سوريا، وتحديدًا في منطقة الجنوب سيغير البيئة الإستراتيجية لإسرائيل بشكل جذري، على

اعتبار أنه يفتح المجال أمام تحول هذه المنطقة إلى قواعد انطلاق لاستهداف المستوطنات الصهيونية في الجولان والمحتل والجليل (يديعوت أحرنوت، 21-5-2015).
ومما يزيد الأمور تعقيدا، كما يرى "لواء الأبحاث" أنه يكاد يكون من المستحيل على إسرائيل مراكمة الردع في مواجهة القوى والحركات الجهادية، بسبب منطلقاتها الأيديولوجية، ونظرا لأنها لا تمثل مرجعيات سلطوية تكون مطالبة بالحفاظ على مصالح الناس، مما يقلص من تأثير وعوائد الجهد الحربي الإسرائيلي الذي يمكن أن يمس بهذه المصالح، فيشكل عامل ضغط على هذه الحركات.
ونظرا للخطورة التي تنتظر بها إسرائيل لـ "الخطر الجهادي" في سوريا تحديدا، فقد خلص كتاب صدر قبل عام عن وزارة الحرب الصهيونية، وأعدّه كل من قائد سلاح البحرية الأسبق يديديا يعاري والمفكر الاستراتيجي حاييم آسا إلى المطالبة بإعادة صياغة عقيدة قتالية جديدة لتحسين قدرة الجيش على مواجهة هذا "الخطر".

وفي المقابل، فإن استتباب الأمور للنظام في جنوب سوريا يمثل تحديا لإسرائيل أيضاً، على اعتبار أن هذا الواقع سيمكن الإيرانيين وحزب الله من استغلال سيطرتهم على المنطقة في بناء قواعد وبُنى تنظيمية وعسكرية لتوظيفها في العمل ضد العمق الإسرائيلي، في حال تطلبت المصالح الإيرانية ذلك، وإعفاء لبنان من تبعات الجهد الحربي لحزب الله ضد إسرائيل. وتزعم إسرائيل بأن الإيرانيين وحزب الله شرعوا بالفعل في بناء قواعد في مناطق سيطرة النظام في المنطقة، وهو ما استدعى شن غارات إسرائيلية أفضت إلى تصفية عدد من قيادات حزب الله والحرس الثوري الإيراني.
من هنا، فإن إسرائيل تخشى أن يفضي حسم المواجهة جنوب سوريا لأحد الأطراف إلى استدراجها للتورط في الوحل السوري عبر شن غارات وعمليات عسكرية قد تزيد الأمور تعقيدا بالنسبة لها. ومما يفاقم الأمور سوءا بالنسبة للصهاينة حقيقة أنه لا يمكنهم إعادة تجربة الحزام الأمني، الذي دشنوه جنوب لبنان، في أعقاب حرب لبنان الأولى 1982، حيث تبين لصناع القرار في تل أبيب أن هذه التجربة لم تحقق فقط الرهانات عليها، بل أسهمت في تآكل قوة الردع الإسرائيلية بشكل غير مسبوق.
من هنا، فقد فطنت كل من إسرائيل والولايات المتحدة منذ أواخر العام 2012 إلى أهمية التنسيق مع حليفهما نظام الحكم في الأردن من أجل فرض حزام أمني واقعي "de facto security zone" في جنوب سوريا، بهدف بشكل أساس إلى الحيلولة دون حسم المواجهة في المنطقة لصالح أحد الأطراف، مع التركيز على محاولة استغلال الأردن نفوذه لدى قوى المعارضة في المنطقة للحيلولة دون تحول مناطق سيطرتها إلى ساحات انطلاق ضد إسرائيل.

وقد كان ألوف بن، رئيس تحرير صحيفة "هارتس" أول من كشف مرتكزات تفاهم نظام الحكم في الأردن مع إسرائيل والولايات المتحدة. ففي مقال مهم نشرته الصحيفة بتاريخ 15-4-2013 أوضح

بن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قام خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2012 ويناير/كانون الثاني 2013 بأربع زيارات سرية لعمان التقى خلالها بالملك عبد الله للتفاهم على تدشين "حزام أمني واقعي"، يضمن الهدوء على الحدود من جهة، ومن جهة ثانية يعفي الكيان الصهيوني من تبعات التدخل في سوريا. وعلى الرغم من أنه لا يمكن توقع أن يتبرع كل من النظام في الأردن أو إسرائيل بالكشف عن الخطوات وميكانيزمات التحرك التي ضمنت تدشين هذا الحزام الواقعي، فإنه من الواضح أن الذي يدل على وجوده هو تثبيت الواقع السياسي والعسكري في المنطقة.

الورقة الدرزية

إن الاعتبار المهم الآخر الذي يدفع إسرائيل للعمل على تثبيت الواقع الميداني في جنوب سوريا هو خوفها أن تفضي خسارة النظام معارقله في الجنوب السوري، سيما في السويداء إلى المس بالدروز الذين يقطنون تلك المنطقة، مما سيفضي إلى ردة فعل للدروز الذين يعيشون في إسرائيل ويخدمون في جيشها وأجهزتها الأمنية.

ونظرا للدور الكبير الذي يلعبه الدروز في إسرائيل في حماية الأمن الصهيوني، فقد عقد ممثلو الدروز في إسرائيل في مايو/أيار 2015 عدة لقاءات مع وزير الحرب الصهيوني السابق موشيه يعلون للتحادث حول مصير الدروز في جنوب سوريا. ونقلت صحيفة معاريف في عددها الصادر بتاريخ 6-6-2015 عن نائب وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أيوب قرا، وهو درزي، أن القيادة الإسرائيلية قامت "بنقل الرسائل المطلوبة لضمان عدم المس بالدروز جنوبي سوريا". ومن الواضح أن إسرائيل معنية بأن يساعد الأردن في صياغة الواقع الأمني في جنوب سوريا بشكل لا يفضي للمس بالدروز، إذ الجيش الإسرائيلي لا يضع في حساباته التدخل العسكري المباشر لحماية الدروز في المنطقة (هارتس، 12-6-2015).

تنسيق وثيق

لقد سمح ملك الأردن عبد الله الثاني بإطلالة نادرة ومهمة على طابع التنسيق الإسرائيلي الأردني المشترك فيما يتعلق بسوريا. ولعل ما قاله الملك عبد الله في الاجتماع الذي عقده مع 11 سينااتور أميركي في 11 يناير/كانون الثاني الماضي في واشنطن، وكشف عنه الصحافي ديفيد هيرست في تقرير نشره موقع "ميدل إيست آي" في مارس/آذار الماضي، يشي بعمق التعاون بين الجانبين. فقد أقر الملك بأنه استجاب لطلب قيادة الجيش الإسرائيلي وأمر جيشه بتدشين قناة اتصال بالجيش

الروسي، على غرار القناة التي دشنها الجيش الإسرائيلي، إلى جانب تأكيده أنه بادر بالاتصال برئيس الموساد والطلب منه الالتقاء به لتحسين قدرة الطرفين على التنسيق المشترك في سوريا. ونقل موقع "وللا" الإسرائيلي بتاريخ 18-2-2015 عن مصدر أمني صهيوني كبير قوله إن التعاون والتنسيق الأمني والاستخباري بين الأردن وإسرائيل بشأن سوريا "فاق كل التوقعات". وقد وصل التنسيق إلى درجة أن سلاح الجو الأردني والإسرائيلي أجريا عدة مناورات مشتركة، وذلك لمواجهة تبعات التحولات المحتملة في سوريا (هارتس، 2-7-2016).

لعبة مزدوجة

لكن في مواجهة الخدمات الإستراتيجية الهائلة التي تقدمها عمان، فإن حكام تل أبيب يمارسون لعبة مزدوجة مع نظام الحكم في الأردن من خلال التشكيك في قدرته على الصمود والمجاهرة بالكشف عن دور إسرائيل في ضمان بقائه، كما زعم مؤخرا وزير الحرب السابق موشيه يعلون (إسرائيل هيوم، 27-7-2016). وفي مناسبة أخرى دعا يعلون جيشه للاستعداد لمواجهة تبعات سقوط النظام في عمان؛ وهو ما جعل الجيش الإسرائيلي يجري مناورات على تنفيذ عمليات في عمق الأردن ذاته (هارتس، 17-7-2015).

وبسبب عدم ثقتها في استقرار نظام الحكم في عمان، فقد أحبطت إسرائيل تنفيذ صفقة التزمّت الولايات المتحدة بموجبها بتزويد الأردن بطائرات بدون طيار ذات قدرات هجومية؛ حيث بررت تل أبيب موقفها بأن هناك مخاطر على استقرار نظام الحكم وأن هذه الطائرات يمكن أن تصل في النهاية إلى جهات "أصولية متطرفة" (معاريف، 4-7-2015). ولم تحرص إسرائيل على أدنى مراعاة لمصالح الأردن عندما قامت بتدشين مطار "تمناع" شمال إيلات، حيث تبين أن العمل في هذا المطار سيسبب بشكل خطير على حركة الملاحة الجوية في مطار العقبة، كما تؤكد عمان ذلك. ومما يثير الاستهجان، حقيقة أنه على الرغم من مظاهر السلوك الإسرائيلي السلبي الفج تجاه الأردن، فإنها لم تواجه برودة فعل من قبل نظام الحكم في عمان.

قصارى القول، ما تقدم يدل على أن اعتبارات المصلحة الإسرائيلية تلعب دورا مهما في تثبيت الواقع السياسي والعسكري جنوبي سوريا. والمؤسف هو أن الأطراف العربية التي تبدي كل هذا الحرص على المصالح الإسرائيلية وتسهم بذلك في إطالة أمد معاناة الشعب السوري تقدم على ذلك وهي تغض الطرف عن عدم تردد إسرائيل بالمس بمصالحها القومية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/12

٣٩. الأسرى والمعالجات القاصرة

عوني صادق

في الأيام القليلة الماضية، أثار إضراب الأسير بلال كايد عن الطعام، الذي كان قد أعلنه احتجاجاً على تحويله إلى «معقل إداري»، بعد أن أمضى محكوميته، 14 عاماً، في السجون «الإسرائيلية»، والذي دخل إضرابه في يومه الـ60، غضب الأسرى وأوصل عدد المضربين إلى 400 أسير، في مختلف السجون «الإسرائيلية»، ومن مختلف الفصائل الفلسطينية، وبينهم أسرى حركة حماس، الذين أنهوا إضرابهم بعد التوصل إلى اتفاق مع مصلحة السجون «الإسرائيلية»، قيل إنه حقق لهم مطالبهم، ونفت الجهات الأمنية «الإسرائيلية» أنها استجابت لشروطهم. لكن آخر الأنباء، بحسب «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» أفادت بأن 77 أسيراً في مختلف السجون «الإسرائيلية»، يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، ومن دون تحديد سقف زمني، تضامناً مع خمسة أسرى مضربين احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، وهم: بلال كايد، محمد ومحمود البلبول، عياد الهرمي، ومالك القاضي.

مع إعلان التوقيع على «اتفاق أوسلو»، مما نشر من بنوده، أن «أخطاء وخطايا» كبيرة وكثيرة ارتكبتها الجانب الفلسطيني المفاوض بالموافقة على ما جاء فيه، وما سقط منه من قضايا كان يجب أن تحسم قبل التوقيع على الاتفاق. من ضمن تلك القضايا وعلى رأسها تأتي قضية الأسرى الذين كانوا في السجون قبل إعلان «الاتفاق»، ثم ما كان يجب أن يلحظه الجانب الفلسطيني المفاوض من احتمالات في هذا الموضوع في المراحل اللاحقة من تطبيقه، أو عدم تطبيقه! فالمفروض في نهاية كل حرب، ونهاية كل ثورة، وعندما يتوصل الطرفان المتحاربان إلى الاتفاق على «تسوية سياسية»، للصراع، يُصار إلى تصفية كل القضايا التي خلقتها الحرب، وأخلفها الصراع، كإثبات على صدق النوايا، وكتمهيد وضمن لتنفيذ التسوية المتفق عليها. لكن شيئاً من ذلك لم يكن، لا قبل ولا بعد إعلان «الاتفاق»، ولا بعد ذلك، بل استمر الوضع من حيث التعامل مع الشعب الواقع تحت الاحتلال، من دون تغيير، وزاد العسف وزادت الاعتقالات والإجراءات القمعية، وطبعاً لم ينفذ بند واحد من البنود، واستعمل «الاتفاق» غطاء لتنفيذ مخططات «إسرائيلية» تتعلق بالاستيطان والتهويد، وبقية قائمة التطهير العرقي المتبعة منذ البداية!

وخلال سنوات ما بين 1967 و2015، اعتقلت سلطات الاحتلال ما يقرب من مليون فلسطيني وفلسطينية، ولم يستثن الأطفال الذين شرعن الاحتلال مؤخراً اعتقالهم من دون الرابعة عشرة من العمر، وأخضعوا جميعاً لكل أساليب التعذيب الجسدي والنفسي وكل أشكال الإهانة والتحقير، وبما يتنافى مع كل الشرائع والمواثيق الدولية، وحقوق الإنسان.

وعلى سبيل المثال، اعتقل منذ اندلاع الهبة الشعبية الحالية في مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي 2320 طفلاً، لا يزال 400 طفل منهم في سجون العدو «الإسرائيلي»، بينما تزداد أعداد الأسرى والمعتقلين يومياً.

ومنذ أن بدأت إضرابات وتحركات الأسرى، التي كان معظمها مطلبياً، اقتصرت مواقف السلطة الفلسطينية، خصوصاً، على التنديد والمناشدات التي لم تقدم، ولم تؤخر شيئاً من ممارسات سلطات الاحتلال. وكذلك فإن ما أقدمت عليه فصائل المقاومة المسلحة من أعمال أسر جنود «إسرائيليين» لم يكن لنتائجها كبير الأثر في حل قضية الأسرى أو تحسين ظروف الأسرى، حيث تم في أكثر الحالات إعادة اعتقال من تم تحريرهم من خلال «الصفقات» التي تمت، ودائماً كانت سلطات الاحتلال تعتقل في يوم واحد، ما يعادل من تم تحريرهم! والسلطات «الإسرائيلية» تصر حتى اليوم على عدم اعترافها بأن الأسرى الفلسطينيين، هم أسرى حرب أو مقاومة وطنية مشروعة للاحتلال، وتوغل في إجراءاتها ضدهم باعتبارهم «معتقلين أمنيين»!

إنه من الطبيعي أن تعجز السلطة التي قدمت كل التنازلات الممكنة في «اتفاق أوسلو»، ثم زادت بعدة، عن فعل شيء لحل قضية الأسرى. وفي الوقت الذي يشير الكثيرون من رموز السلطة وكتابها إلى الكيان الصهيوني، بوصفه «نظام تمييز عنصري» ويقرنونه بالنظام العنصري، الذي كان في جنوب إفريقيا، ويطالبون بالاستفادة من دروس الحركة الوطنية الجنوب إفريقية، ينسون أو يتناسون موقف زعيم الحركة نيلسون مانديلا، الذي عندما بدأت المفاوضات معه، وعرضوا عليه إطلاق سراحه كخطوة أولى في المفاوضات، رفض أن يخرج من السجن إلا بعد أن يُطلق سراح آخر أسير من الوطنيين، وفي الوقت نفسه، لم يفكر في وقف الكفاح المسلح أثناء المفاوضات.

المعالجات القاصرة لقضية الأسرى لن تحل القضية، ولا الإضرابات الفردية أيضاً، وحتى الجماعية المطلوبة لن تفعل ذلك. المواجهة المستمرة بكل الأشكال، وخصوصاً تحويل الهبة الحالية إلى انتفاضة شاملة، هي القادرة على توفير الحل الناجز في طريق إنهاء الاحتلال، وخطوة حاسمة على طريق التحرير.

الخليج، الشارقة، 2016/8/13

٤٠. فشل إسرائيل الاستراتيجي في الموضوع الفلسطيني

كارولين غليك

أعلنت «حماس» الشهر الماضي، نيتها المشاركة في الانتخابات البلدية في السلطة الفلسطينية التي ستتم بعد شهرين. وقد أوقع هذا القرار السلطة الفلسطينية في خوف؛ لأنه يتوقع أن تحصل «حماس» على الأغلبية في الكثير من المناطق في «يهودا» و«السامرة».

قيل، الأسبوع الماضي، إن رئيس السلطة أبو مازن و«فتح» ليسوا وحدهم الخائفين. أيضاً قيادة الجيش الإسرائيلي تعيش حالة ضغط. حسب تقرير اليكس فيشمان في «يديعوت» في محاولة للاستعداد لهذه الانتخابات، فإن وزير الدفاع، افيغدور ليبرمان، أجرى في الأسابيع الماضي عدة نقاشات مع قيادة الجيش. وخلالها أقنع الضباط الوزير - الذي أيد حتى الآن رحيل أبو مازن - بأن المصلحة الإسرائيلية هي أن يكون قوماً». لذلك، حسب فيشمان، قرر ليبرمان تبني الخطة التي أعدها منسق أعمال الحكومة في «المناطق»، وأهمها ما فيها نقل صلاحية التخطيط والبناء في المناطق ج من الإدارة المدنية إلى السلطة. يؤيد ليبرمان أيضاً المصادقة على البناء غير القانوني للفلسطينيين في المناطق ج. وسيوافق على إقامة مدينة فلسطينية جديدة في «يهودا» و«السامرة» على نمط مدينة روابي.

هناك عدة مشاكل في هذه الخطة، مثلاً التنازل عن صلاحية التخطيط والبناء في المناطق ج ليس أمراً مفيداً. إن الحفاظ على هذه الصلاحية مصلحة إسرائيلية عليا في نقاشاتها مع م.ت.ف منذ بداية «أوسلو» وحتى الآن. حينما تتنازل إسرائيل عن هذه الصلاحية فهي تتنازل عملياً عن قدرتها على السيطرة الأمنية على المناطق المفتوحة - ومن خلالها على المراكز السكانية - وتعرض المناطق الإسرائيلية في «يهودا» و«السامرة» للخطر.

ولكن قبل الحديث عن التأثيرات الاستراتيجية السلبية للخطوة المقترحة، يظهر أمامنا سؤالان أساسيان يجب الإجابة عليهما. الأول، لماذا يعتقد الجيش الإسرائيلي أن التنازل عن صلاحية البناء والتخطيط سيزيد فرص مرشحي «فتح» للانتصار في الانتخابات البلدية في تشرين الأول؟ وعلى أي أساس تحدد الأمر؟ إن تجربة السنوات الأخيرة أثبتت أن التنازلات لا تشجع الفلسطينيين على تأييد السلام، بل تزيد الكراهية ضدنا. فبعد خروج الجيش الإسرائيلي من غزة قام الفلسطينيون بهدم الدفيئات وأحرقوا الكنس. وبعد أشهر من الخروج استولت «حماس» على السلطة بانتخابات حرة.

يجب أيضاً اختبار الضرر الذي سيصيب إسرائيل إذا فازت «حماس» في الانتخابات، وبناء على ذلك محاكمة التنازلات التي يقترحها الجيش إذا كانت في مكانها.

للوهلة الأولى، فوز «حماس» سيضر بنا بطريقتين: الأولى، سيؤدي إلى تقليص الأعمال التي يتخذها الجيش الإسرائيلي ضد خلايا «حماس» في «يهودا» و«السامرة»، الأمر الذي يعني أن الجيش الإسرائيلي سيضطر للعمل بشكل أكبر في «يهودا» و«السامرة». ثانياً، عندما سيسيطر رجال «حماس» على المجالس المحلية، يمكن القول إن السلطة ستزيد الأموال التي ستضخ لنظام «حماس» في غزة. ليس معروفاً كيف أن التنازل عن الصلاحيات في المناطق ج سيخدم مصلحة إسرائيل في هذا الوضع.

هل ستطبق إسرائيل التنازلات في حال فوز «حماس» في الانتخابات أم أن الحديث يدور عن أمر مشروط؟ من المعروف أنه إذا اعتبر الفلسطينيون أننا نحاول إجبارهم على التصويت لـ «فتح» فإن ذلك سيخدم «حماس» فقط.

يصعب التحرر من الانطباع بأن قيادة الجيش لا تحاول مساعدة ليبرمان في بلورة سياسية جديدة، بل هي تعمل لمنعه من التفكير. يبدو أنهم عرضوا عليه اقتراحات يريد الجنرالات تحقيقها دون صلة بالوضع على الأرض. حيث قال فيشمان إن خطة التنازل عن صلاحية البناء والتخطيط، والمصادقة بأثر رجعي على عشرات آلاف المنازل غير القانونية، وإقامة مدينة فلسطينية أخرى، قائمة منذ سنتين.

ليس سرا أن هيئة الأركان تتمسك باستراتيجية الدولتين، أو على الأقل الخروج أحادي الجانب من «يهودا» و«السامرة»، رغم أن هذين الخيارين قد فشلا.

عالم الفانتازيا

منذ العام 1967 تجد إسرائيل نفسها أمام المشكلة ذاتها. هي تحتاج إلى السيطرة على «يهودا» و«السامرة» للحفاظ على تل أبيب والقدس. إنها تريد البقاء في «يهودا» و«السامرة» لأنها تعتبرها جزءاً من الوطن التاريخي للشعب اليهودي، لكنها لا تريد استيعاب الفلسطينيين في سجلها السكاني لأنها تريد الحفاظ على نظام ديمقراطي يعتمد على أغلبية يهودية واضحة.

استراتيجية الدولة الفلسطينية والانسحاب أحادي الجانب افتراضاً أنه لا يمكن تحقيق جميع الأهداف. فلتتنازلاً، إذاً، عن التاريخ وعن الأمن لصالح الديمغرافيا. لم ينجح هذا الأمر وبقينا مع الفلسطينيين ومع الديمغرافيا أيضاً.

الديمغرافيا تشلنا بطريقتين: نخشى من انه إذا لم نعد أغلبية يهودية فإننا نخسر الشرعية الدولية. ونخشى أيضاً من فقدان الأغلبية اليهودية.

التوقع أن العالم سيقف إلى جانبنا ما هو إلا فانتازيا. حقيقة أن دولا كثيرة تصمم على أن إسرائيل ما زالت هي المسؤولة عن غزة، تثبت أنه لا يوجد أي اهتمام دولي حقيقي بالسلام والديمقراطية هنا. العالم ببساطة يستغل الفلسطينيين للإضرار بنا. لذلك لا حاجة إلى النظر إلى موقف المجتمع الدولي عند الحسم بطرق العمل التي أمامنا.

لكن قلقنا من الداخل حقيقي. وإذا كان سريان القانون الإسرائيلي في «يهودا» و«السامرة» سيضع حدا للأغلبية اليهودية في الدولة، فيجب أن نكتفي، كما يبدو، بالحل الذي ليس سيادة كاملة على الأرض.

لا يتعلمون

فشلنا الاستراتيجي الكبير في كل ما يتعلق بالفلسطينيين هو أننا لم نكلف أنفسنا عناء تعلم هذا الموضوع المصيري. الآن ليست لنا قدرة على النقاش فيه، أو التوصل إلى استنتاجات في موضوع الديمغرافيا؛ لأنه لا يوجد لدينا أساس في المعطيات التي تجعل الجميع يتفقون على ذلك بخصوص عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في «يهودا» و«السامرة».

في اليسار يوافقون على معطيات السلطة بخصوص الديمغرافيا وكأنها تورا، ويقومون بإخافة مواطني الدولة بتوقعاتهم السوداوية حول ضياع الأغلبية اليهودية خلال عام أو عامين. وحسب اليسار فإن كل إعلان حول موت حل الدولتين هو بمثابة إعلان الحرب على الصهيونية.

من ناحية أخرى، يعتمد اليمين على فحص المعطيات الفلسطينية من قبل عدد من الباحثين المستقلين منذ العام 2005. وحسب هؤلاء الباحثين، برئاسة يورام انتغر ويعقوب فتلسون من إسرائيل وبينييت تسمرمان ومايك فايس من الولايات المتحدة، فإن السلطة اخترعت معطياتها بشكل مقصود. وأضافت 1,5 مليون شخص.

على خلفية ارتفاع نسبة التكاثر الطبيعي للإسرائيليين وانخفاضها عند الفلسطينيين في «يهودا» و«السامرة»، وعلى خلفية زيادة عدد السكان اليهود في «يهودا» و«السامرة» وهجرة الفلسطينيين إلى الخارج، فإن الباحثين يدعون أنه ليس فقط لا توجد مشكلة ديمغرافية بل إن الديمغرافيا تخدم إسرائيل في الأساس.

كل ذلك يعيدنا إلى وزير الدفاع ليبرمان ورغبته الصادقة في بلورة استراتيجية جديدة تجاه الفلسطينيين. حان الوقت ليشكل رئيس الحكومة طاقماً يعمل من مكتبه ويتم تخويله بجمع وتحليل المعطيات المطلوبة واستخلاص النتائج حول عدد السكان الفلسطينيين. لا تحتاج إسرائيل إلى إرسال الجنود إلى نابلس من أجل عد الرؤوس. وتكفي الصور الجوية ومعطيات استهلاك الكهرباء والمياه

وأعداد المهاجرين من جسر اللنبي ومطار بن غوريون، من أجل الحصول على الصورة كاملة. من أجل تقليص تسييس المعطيات يجب أن يكون من يمثلون المعسكرين ضمن الطاقم، إضافة إلى أشخاص من مجلس الأمن القومي. لا توجد حلول سحرية لمشاكلنا ومشاكل الفلسطينيين، ولكن ضيقنا ذرعاً بتكرار الادعاءات ذاتها. ليبرمان محق عندما يقول إنه حان الوقت للقيام بنقاش جدي. ومن أجل التغيير من الأفضل فعل ذلك بناء على الوقائع وليس الفانتازيا.

معاريف 2016/8/12

القدس العربي، لندن، 2016/8/13

٤١. «حماس» تهرب من أزمته في غزة إلى الانتخابات البلدية

رؤوبين باركو

تطرح انتخابات المجالس المحلية الفلسطينية في 8 تشرين الأول على الفحص سياقات تتعلق باستمرار حكم أبو مازن. «حماس» هي الأخرى ضعيفة منذ هُزمت في حملة «الجرف الصامد»، وباتت منعزلة حيال مصر والعالم العربي. وفي الخلفية تحل أيضاً تغييرات في الوضع الاستراتيجي للدول العربية التي تستعد للتهديد الإيراني، في ظل الملاحقة التي لا تتوقف من جانب الإرهاب الإسلامي السني لها، مثل «القاعدة»، «داعش»، وبالطبع «حماس».

يخيل في الآونة الأخيرة انه ينشأ لدى القيادة السياسية في «حماس» نهج برغماتي يستوعب المأزق الذي تعيشه المنظمة في غزة، على المستوى السياسي، العسكري، والاقتصادي. ويتحدث مسؤولوها علناً عن انعدام الجدوى في المواجهات العسكرية المكشوفة مع إسرائيل. ولا تغيب الآثار السلبية للعزلة والصورة الإسلامية المتطرفة التي علقت بـ «حماس» عن قادتتها. وفي السلطة الفلسطينية أيضاً يوجد إحساس بالضعف وانعدام الجدوى، بعد أن فشلت في انتزاع إنجازات من إسرائيل من خلال الضغط الدولي أو الوصول إلى مصالحة وطنية مع «حماس» من خلال قطر. ويوافق هذا إحساس بفقدان التأييد الجماهيري في «يهودا» و«السامرة» وانعدام الشرعية القانونية لحكم السلطة - «حماس» تمنع ذلك على عدة مستويات. ومع ذلك، فإن «حماس» بالذات تأتي إلى الانتخابات البلدية مع الخوف من الاحترام السلطة الفلسطينية نتائج انتخابات تنتصر فيها «حماس» في «المناطق»، فتعتقل نشاطها.

«حماس»، التي قاطعت لهذا السبب الانتخابات السابقة في العام 2013، غير معنية بالكشف عن مرشحيتها. ويمكن أن نأخذ الانطباع بانها تعمل على صياغة الطريق الذي تضمن فيه حقها في

الوجود واستمرارها ككيان عسكري وسياسي رائد، حتى في وضع تنقطع فيه عن منظومات التأييد السياسي، اللوجستي، العسكري والاقتصادي نتيجة للتغيير الاستراتيجي العربي العام. والمقصود أساسا إيران، تركيا، وقطر، التي تتآمر كلها عليها. من الواضح لـ «حماس» أنها إذا كانت ترغب في المستقبل بان تطرح مرشحا لها لرئاسة السلطة، فيتعين لهذا أن يكون شخصا مقبولا على إسرائيل والولايات المتحدة. وعليه، وبسبب وضعها الصعب، تكتفي المنظمة «الإرهابية»، الآن، بالتطلع لتكون شريكاً في انتخاب بديل أبو مازن. في كل الأحوال، ستشكل الحملة الانتخابية الحالية للبلديات بالنسبة لـ «حماس» مقياسا حقيقيا لميزان القوى قبيل الانتخابات للرئاسة.

سيشارك في الانتخابات المحلية 414 مجلسا. وفي ضوء المصيبة الإنسانية التي أوقعتها «حماس» على غزة، يتمنى سكانها انهيار المنظمة. ولكن من الجهة الأخرى في الضفة بالذات يميلون لتأييدها. وفي ضوء هذا الوضع، وفي ظل انعدام الجدوى التي يتميز بها الطرفان (أبو مازن فقد الأمل في إعادة السيطرة على غزة، و«حماس» تخاف من الانهيار) فان «حماس» والسلطة الفلسطينية قد تتوجهان نحو مصالحة وطنية لترتيب تبادل للحكم، وذلك بتوجيه مصري.

إلى أن تتمكن «حماس» من فحص الوضع في الانتخابات البلدية ستواصل التصدي للضربات التي توجه لها. والأخيرة التي أضيفت إلى القائمة هي كما أسلفنا الانهيار الاقتصادي، نتيجة للوضع الذي تعيشه بعض من الدول الغربية، التي تتبرع وتمول وكالة غوث اللاجئين الأونروا. وقد أعلنت هذه عن تقليص متوقع في المساعدات في المستقبل القريب. ويتلقى اللاجئون الفلسطينيون على مدى السنين الدعم من مؤسسات الأمم المتحدة، بل أكثر من غيرهم من اللاجئين العالم. ولو كانت هذه الأموال ترجمت باستقامة، لكان ممكنا إقامة ثلاث دول فلسطينية مزدهرة، ولكن طوفان المساعدات جعل مكانة اللاجئ مجرد دخر قابل للتجارة، ينتقل بالوراثة وكأنه لقب بارون او ماركيز وذلك خلافا للقانون الدولي.

وبدلا من حل هذه المشكلة، فان مليارات الدولارات تخلدها. بعضها عن قصد. وهذا انكشف مع اعتقال محمد حليبي، مدير فرع منظمة «وورلد فيجن» في غزة، الذي نقل على مدى خمس سنين من عمله مبلغ 5.37 مليون دولار من أموال المساعدات إلى الذراع العسكرية لـ «حماس». دعم الإرهاب بدلا من التنمية.

لقد جسدت «وورلد فيجن» فقط كيف أصبحت مؤسسات الأمم المتحدة أداة في خدمة «حماس» وغيرها من المنظمات «الإرهابية» الفلسطينية. وبدور الحديث عن مخازن، مستشفيات، ومدارس اخفت فتحات الأنفاق وكانت مجالات لإطلاق الصواريخ. «وورلد فيجن» هي منظمة مسيحية ومناهضة للصهيونية، مدعومة من دول مثل المانيا وأستراليا، ولهذا فمن الصعب التصديق بأنها

تعاني من إدارة فاشلة في دفع الأموال. وبالمقابل، فإن عملية الخوف من الإسلام الذي يجتاح أوروبا، نتيجة للعمليات، سيقفص دوافع مؤيدي «حماس» إلى درجة اللاسامية المعقولة. إن مصدر التسلل الفلسطيني إلى منظومة المساعدات الأوروبية هو الفساد الذي نشأ في هيئات الأمم المتحدة، وأصبح ثغرة سمحت بتوجيه الأموال من التنمية إلى الجهد العسكري لـ «حماس» وغيرها.

رغم انسحاب إسرائيل في العام 2005 لا تزال الأسرة الدولية تحملها مسؤولية ما يجري في القطاع. والسبب: تهريب الوسائل القتالية إلى غزة يجعل إسرائيل تمارس نظاما مقيدا حول القطاع، من حيث تقييد البضائع والأموال.

ومع ذلك لا توجد مصاعب في وجه منظمات المساعدات المختلفة. وتفضل إسرائيل التخلص من المعضلة الغزية، بل أن تعيدها إلى الحوض المصري، ولكن هذا يرفض قبولها. من اعتقد بأن انسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع سيؤدي إلى «سنغافورة» جديدة وحل متوقع ومثابه في الضفة أيضاً خطأ كبيراً.

فتحت السلطة الفلسطينية، حتى منذ عهد ياسر عرفات، وجدت منظمات «إرهابية» من نوع «حماس»، استخدمها الرئيس للمس بإسرائيل. وعندما حان زمنها نفذت الانقلاب وطردت السلطة من غزة.

والآن تتأمر «حماس» لافتراس الضفة أيضاً. فالشيطان الإسلامي الإجرامي يثور على خالقه. والضربات العسكرية والاقتصادية التي تلقاها أعادته إلى ملجأه في قمم السلطة الفلسطينية. إذا نجحت طريقها بعد شهرين، في الانتخابات البلدية، سننبتين من سيحشر هذه المرة داخل القمم: السلطة أم «حماس»، مرة أخرى.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2016/8/13

٤٢ . كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/13